

حقيقة كوكب العذاب من محكم الكتاب ذكرى لأولي الألباب .. planet-x

عدد البيانات في هذا الكتاب : 13 بيان

ملاحظة : البيانات في هذا الكتاب هي منذ بداية السلسلة الى تاريخ طباعة هذا
الكتاب فقط.

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 09:22:43 2024-01-09 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 1 -

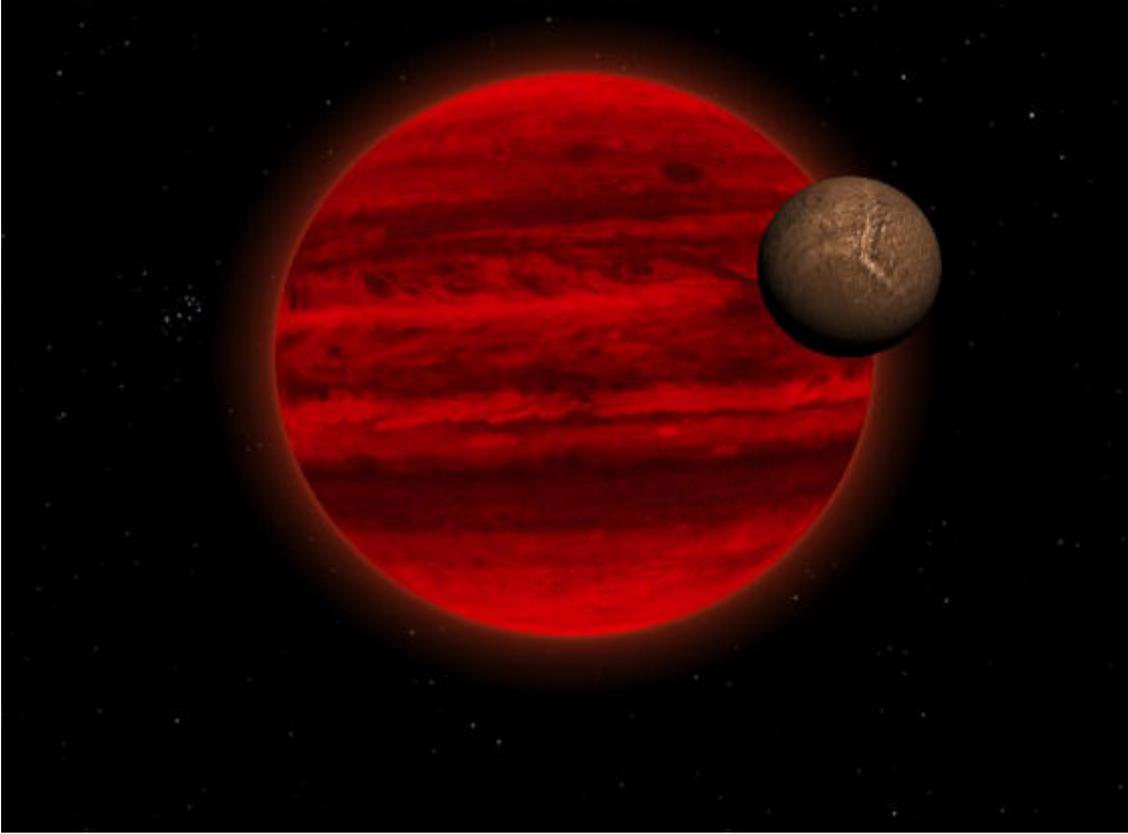
الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 11 - 1430 هـ

15 - 11 - 2009 م

12:26 صباحاً

حقيقة كوكب العذاب من مُحكم الكتاب ذكرى لأولي الألباب Planet-X ..



بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله التّوابين المُتطهّرين والتّابعين
للحقّ إلى يوم الدين وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

ردّ المهديّ المنتظر خليفة الله على البشر بالتحذير لكافة البشر :

إنّ الله الواحد القهار قد أرسل القرآن العظيم إلى كافة قُرى البشر الذي جاء به جدّي النبيّ الأمّي محمد
رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ

جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۚ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ { صدق الله العظيم [الأعراف].

وقال الله تعالى: {مَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۚ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ { صدق الله العظيم [الإسراء].

وقال الله تعالى: {قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ { صدق الله العظيم [الأنفال].

فما هي سنة الأولين إن أعرضوا عن ذكر ربهم الذي يدعوهم ليغفر لهم؟ وقال الله تعالى: {قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِبِينَ ﴿١٣٧﴾ { صدق الله العظيم [آل عمران].

وقال الله تعالى: {اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ ۚ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ۚ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ ۚ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۚ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿٤٣﴾ { صدق الله العظيم [فاطر].

والسؤال: فهل كان ينفعهم إيمانهم حين تأتيهم سنة العذاب للمكذبين؟ والجواب من الكتاب. قال الله تعالى: {فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا ۚ سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ ۚ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾ { صدق الله العظيم [غافر].

ويا معشر قرى البشر أجمعين قد علمتم أن محمداً - صلى الله عليه وآله وسلم - رسول الله إليكم كافةً، فيما أن سنة الله في الكتاب أنه لا يُعَذَّبُ القرى حتى يبعث إليهم رسولاً من الله، وبما أن محمداً رسول الله بُعث إلى كافة قرى البشر بكتاب الله القرآن العظيم ذكر للعالمين لمن شاء منهم أن يستقيم، فإن أعرضتم عن كتاب الله فإنني المهدي المنتظر أبشّر كافة قرى البشر بعذاب يشمل كافة قرى البشر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ مِّنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۚ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ { صدق الله العظيم [الإسراء].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: فهل يُعَذَّبُ الله القرى الصالحة؟ والجواب من محكم الكتاب قال الله تعالى: {وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾ { صدق الله العظيم [هود].

وقال الله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلِهَا ظَالِمُونَ} صدق الله العظيم [القصص:59].

ثم نستنتج ما يلي: فيما أن الفتوى من الكتاب: {وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ} صدق الله العظيم، وبما أن العذاب أجده في الكتاب أنه سوف يشمل كافة قرى البشر؛ فهذا يعني أن الأرض قد ملئت جوراً وظلماً ولذلك سوف يشمل العذاب كافة قرى البشر ما بين عذاب وهلاك. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا} ٤ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ صدق الله العظيم.

وتستنتجون من خلال ذلك عصر بعث المهدي المنتظر من محكم كتاب الله أن الله يبعثه حين تمتلئ قرى أهل الأرض جوراً وظلماً ويعرضون جميعاً عن كتاب الله القرآن العظيم، وقد حفظ الله كتابه القرآن العظيم من التحريف حتى يعلم بكتاب الله كافة قرى البشر، وقد علموا أنه كتاب محفوظ من التحريف وعلموا أنه يدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له فأعرضت كافة قرى البشر، فمنهم كافر به ومنهم من يؤمن به ولكنه لا يتبع إلا ما وافق لما لديه من الروايات والأحاديث وما اختلف مع القرآن فينبذ القرآن وراء ظهره ويستمسك بالروايات والأحاديث وكأنها هي المحفوظة من التحريف فهذا أتبع العكس، وذلك لأن المفروض أنه إذا وجد حديثاً أو رواية تصادمت مع محكم كتاب الله أن يذر ما خالف لكتاب الله ويعتصم بحبل الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف ولكنهم يفعلون العكس ويخالفون أمر الله ويحسبون أنهم مهتدون وهم قوم لا يعقلون! يا أيها الناس اتقوا ربكم ولا يستخفنكم الذين لا يؤمنون. وقال الله تعالى: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ} ٤ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾ صدق الله العظيم [الروم].

ويا معشر المسلمين والناس أجمعين، أقسم بمن رفع السبع الشداد وثبت الأرض بالأوتاد وأهلك ثمود وعاداً وأغرق الفراعنة الشداد الله الواحد الأحد لا إله غيره ولا معبود سواه أن كوكب العذاب سوف تشهد كافة هذه الأمة كما يشهدون الشمس حين شروقها، ألا وإن كوكب العذاب يظهر للبشر من جهة الأقطاب، ولعنة الله على المفتري الكذاب عدد ذرات التراب، ففروا إلى الله واعلموا أن الله لشديد العقاب وأتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم في الكتاب من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون، واستغفروا ربكم واعلموا أن الله يغفر الذنوب جميعاً وأنبيوا إليه يهدى الله إلا من أناب، واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون، أفلا تعقلون؟

ويا معشر المسلمين والناس أجمعين، فكم أقسمت لكم بالقسم البار وليس قسم الكافر ولا قسم الفاجر؛ بل قسم المهدي المنتظر البار العليم بالبيان الحق للذكر بأن كوكب العذاب سقر اللواعة للبشر أحد أشرط الساعة الكبر قادم في عصري وعصركم وجيلي وجيلكم وزماني وزمانكم، فمن يُنجيكم من عذاب الله إن كان المهدي ناصر محمد اليماني لمن الصادقين؟ وإن كنت كاذباً فعلي كذبي، إن الله لا يهدي من هو مُسرفٌ جبارٌ.

يا أيها الناس، أقسمُ بمن أنزل الكتاب وخلق الإنسان من تُرابٍ؛ بالله شديد العقاب أي المهدّي المنتظر أنذركم من كوكب العذاب بإذن الله وأحاجكم بالبيان الحق للكتاب ولعنة الله على الكذاب. وأقول لكم ما أمرنا الله أن نقوله لكافة عباداه:

{قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

ويا عباد الله تذكروا قول الله تعالى: {وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم.

يا عباد الله هل أنتم صمُّ بكم عمي لا تعقلون أم أنكم لا تفقهون بيان المهدّي المنتظر للقرآن بالقرآن؟ أم أن أصحاب اللغة العربيّة لا يفقهون البيان الحق لقول الله تعالى: {وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم؟

أم يقولون: "بل نحن مسلمون لله رب العالمين"، ثم يرُدُّ عليهم المهدّي المنتظر الحق من ربهم وأقول: أنتم مسلمون! إذا فلماذا تأبون وتعرضون أن تتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم في القرآن العظيم إن كنتم صادقين؟ بل لم يبق من الإسلام إلا اسمه ومن القرآن إلا رسمه، وها هو قد صار العذاب وشيكاً ولا يزال المسلمون معرضين عن دعوة المهدّي المنتظر باتباع هذا القرآن العظيم والكفر بما خالف لمحكمه والاعتصام بالقرآن، وأفتاكم الله ورسوله والمهدّي المنتظر أن القرآن العظيم هو حبل الله، وأمركم الله ورسوله والمهدّي المنتظر أن تعتصموا بحبل الله القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين، فبئس ما يأمركم به إيمانكم أن تؤمنوا بالقرآن العظيم وتؤمنوا أنه محفوظ من التحريف ثم تعرضون عن الدعوة إلى أتباعه والاحتكام إليه فيما كنتم

فيه تختلفون، أفلا تعقلون؟

ويا معشر المسلمين، قال الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبِ ۖ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾}

صدق الله العظيم [يس]. فبم تريدون أن يُبشركم المهدي المنتظر يا معشر المعرضين عن اتباع الذكر؟ فأجيبوني لماذا لا تريدون اتباع الذكر وقد وعدكم الله بحفظه، وقال الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الحجر]؟

أم إنكم يا معشر المسلمين والكفار لم تجدوا وعد الله حقاً على الواقع الحقيقي وأنه حقاً حفظ كتابه من التحريف، أفلا تتقون؟ فلماذا تعرضون عن دعوة المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني إلى اتباع الذكر كتاب الله المحفوظ من التحريف ليكون هدى لمن شاء منكم أن يستقيم؟ فهل لو قال علماء وكالة ناسا أن كوكب العذاب كذب ولا أساس له من الصحة سوف تُصدقونهم وتكذبون بالبرهان المبين من الكتاب لحقيقة كوكب العذاب؟ فهل وجدتم أنني أخاطبكم من نصوص كتب وكالة ناسا الأمريكية أم يحاجكم المهدي المنتظر من كتاب الله، وقد قال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾} [سبأ]؟

وقال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن نُّؤْمِنَ بِهَٰذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ۚ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضِعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضِعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ ۚ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضِعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا ۚ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾} [سبأ].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَٰذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُ آبَاءَكُمْ وَقَالُوا مَا هَٰذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّفْتَرَىٰ ۚ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٣﴾ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا ۚ وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٤﴾} [سبأ].

وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا أَعْطُكُمْ بَوَاحِدَةٍ ۚ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَنَّيَ وَفُرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا ۚ مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ ۚ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَٰمِ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا

يُبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي ۚ وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي ۚ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ { [سبأ].

وقال الله تعالى: {وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزَعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ ۚ وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّن قَبْلُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

فانظروا يا أولي الألباب لقول الله تعالى: {وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ ۚ وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّن قَبْلُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم.

فتذكروا قول الله تعالى: {وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزَعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ ۚ وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّن قَبْلُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم.

فإنما يتكلم عن كوكب العذاب الذي فيه يمترون واعترفوا به بادئ الأمر ثم يكفرون وقد بدأ الكوكب بالتناوش مع الأرض من مكان بعيد من قبل أن يأتي، وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ عن الكوكب من مكان بعيد وهي الأرض التي هم فيها فهي في مكان بعيد عن الكوكب، والكوكب في مكان بعيد عن الأرض، وبدأ التناوش وهو التأثير على هذه الأرض وهو لا يزال - كوكب العذاب - في مكان بعيد عنها، فما بالكم يوم يمر عليها بمكان قريب؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزَعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ ۚ وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّن قَبْلُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم.

ويا أمة الإسلام، والله الذي لا إله غيره ولا معبود سواه إن كوكب العذاب آتٍ لا محالة، وأما بالنسبة للذين يقولون أنه سوف يمر في يوم الجمعة 21 ديسمبر 2012 فيرد عليهم المهدي المنتظر من محكم كتاب الله وأقول: قال الله تعالى: {خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ ۚ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٢٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

{وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۗ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ۖ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً ۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَّاتًا أَوْ نَهَارًا مَآذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ ۗ الْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾}

صدق الله العظيم [يونس].

وقال الله تعالى: {لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٤﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءٌ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦﴾} [الشعراء].

{فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ ۗ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} [الدخان].

{إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ ۗ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾} [النصر].

{وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَضِرُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 12 - 1429 هـ

24 - 12 - 2008 م

12:33 صباحاً

(هلا بنجيب اللبيب)

{ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا ۗ قُلِ انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ } صدق الله العظيم

..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وبعد..

هلا بنجيب الحبيب اللبيب وأبشر بالبيان الحق لهذه الآية من محكم الكتاب وليتذكر أولو الألباب، وأما البيان لقول الله تعالى: {يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا ۗ قُلِ انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:158]، فذلك طلوع الشمس من مغربها، وسبب طلوعها هو كوكب العذاب الذي سوف يمر بجانب الأرض، وهاتان الآيتان مع بعضهما في ليلة واحدة، ولذلك قال الله تعالى: {يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا ۗ قُلِ انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:158].

وذلك لأنها آية عذاب، ومنذ متى ينفع الإيمان للقوم حين يروا عذاب ربهم؟ وجميع الذين أهلكهم الله من قبل صدقوا وآمنوا حين شاهدوا عذاب الله أتى إليهم فلم ينفعهم إيمانهم حين ذلك. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسْنَا إِذَا هُمْ مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

إذا البيان الحق لقول الله تعالى: {يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا ۗ قُلِ انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:158]؛ إذا طلوع الشمس من

مغربها حتماً يكون بسبب آية أخرى يكونا معاً في يومٍ واحدٍ، وسبق أن بيّنا الحق وفصلناه تفصيلاً وأن كوكب العذاب قادمٌ ويوم مروره سوف يعكس دوران الأرض فتطلع الشمس من مغربها ويهلك الله من يشاء وينجي من يشاء، حتى إذا تجاوز عن الأرض ومن ثمّ تعود الشمس تطلع من مشرقها، وتستمر الحياة إلى ما شاء الله، ويتلو ذلك آية أخرى.. وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين.

وأما الآيتان فهما مع بعضهما وهما: كوكب العذاب وطلوع الشمس من مغربها يوم مرور كوكب النار كما في الصورة أدناه، وتلكما آيتان تحدثان مع بعضهما، وهما كوكب العذاب وطلوع الشمس من مغربها.



أخو المسلمين في الدين الإمام ناصر محمد اليماني .

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 09 - 1431 هـ

31 - 08 - 2010 م

02:20 صباحاً

السؤال والجواب من مُحكم الكتاب ذكرى لأولي الألباب عن كوكب العذاب [Nibiru Planet X]

بسم الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله إلى الناس كافة وعلى آله الأطهار والسابقين الأنصار في الأولين وفي الآخرين وفي الملائ الأعلى إلى يوم الدين..

س 1 - فهل وعد الله الكفار في القرآن العظيم أن يُمطر عليهم حجارةً من السماء فيأتيهم بعذابٍ أليمٍ؟
ج 1 - قال الله تعالى: {سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المعارج].

س 2 - فما هو ذلك السؤال من الربّ الذي سأله الكافرون المنكرون لهذا القرآن العظيم؟
ج 2 - قال الله تعالى: {وَإِذْ قَالُوا اللّٰهُمَّ إِن كَانَ هٰذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

س 3 - ولماذا سألوا هذا النوع من العذاب، فهل لأنّ الرسول قد حدّزهم بكسّف الحجارة تمطر على الأرض من كوكب ما من السماء إن استمرّ تكذيب البشر بذكر الله إليهم القرآن العظيم؟
ج 3 - قال الله تعالى: {أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَا عَلَيْنَا كِسْفًا} صدق الله العظيم [الإسراء:92].

س 4 - فهل قد سبق أن عذب الله بكسّف الحجارة من هذا الكوكب أحد طوائف الأحزاب الكافرة برسول ربهم في علم الكتاب؟

ج 4 - قال الله تعالى: {وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦١﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٢﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴿١٦٣﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۚ إِن أُنزِلَ عَلَيَّ إِلَّا جُرْيٌ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٤﴾ أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٥﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ ۚ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾ قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنْتَهِ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ﴿١٦٨﴾ رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٩﴾ فَنجيناهُ وأهلهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٠﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٧١﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ ﴿١٧٢﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا ۚ فَسَاءَ مَطَرُ

الْمُنذِرِينَ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۚ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴿١٧٩﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۚ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٠﴾ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿١٨١﴾ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُمْسِدِينَ ﴿١٨٣﴾ وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأُولِينَ ﴿١٨٤﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَطَّنُكَ لَمِنَ الْكَانِبِينَ ﴿١٨٦﴾ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ ۚ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۚ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ { صدق الله العظيم [الشعراء].

س 5 - وأين موقع هذا الكوكب في المجموعة الشمسية في الفضاء من حول الأرض؟ فهل هو بأعلاها فدار حتى كان بسافلها أم كان بسافلها فدار حتى صار عاليها فأمطر عليهم بالحجارة المنضودة؟
ج 5 - قال الله تعالى: {فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سَجِيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

س 6 - وهل كوكب العذاب يمتطر على الأرض كلها أم في مكان معين من الأرض؟
ج 6 - قال الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سَجِيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [هود].

س 7 - إذاً من المؤكد أنه سوف يصيب كثيراً من الأحياء على الأرض فينقصها من البشر وغيرهم إلا ما شاء الله.
ج 7 - قال الله تعالى: {أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ ۚ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

س 8 - لقد اكتشف مجموعة من علماء الفضاء أنه يوجد كوكب يقترب من أرض البشر فيمر من جانبها من الأعلى ويتوقعون أنه سوف يهلك كثيراً من البشر في هذه الأرض، فهل أحاطكم الله علماً في الكتاب أنه سوف يحيطهم بعلم هذا الكوكب من قبل أن يأتيهم؟ وكذلك علموا أنه يأتي إلى الأرض من أطرافها أي من جهة الأقطاب؟ بمعنى إن دورانه يميل عن دوران بقية الكواكب بخمسة وأربعين درجةً ولذلك فهو يأتي للأرض من الأطراف أي إنه يدور حول الأرض من جهة القطبين الشمالي والجنوبي ولذلك علموا أنه يأتي للأرض من الأطراف، فهل علم علام الغيوب إنه سوف يحيطهم بعلم اقتراب هذا الكوكب من أرض البشر من أطرافها من قبل أن يأتيهم؟

ج 8 - {أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ ۚ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم.

س 9 - وهل وعد الله الكفار في ذكر الله القرآن العظيم ليعذبهم بهذا الكوكب فينصر به الحق فيظهره به على العالمين فيهزم به حزب الباطل من البشر جميعاً؟

ج 9 - قال الله تعالى: {لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَى بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَنْ يَكْلُؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ ۚ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِّنْ دُونِنَا ۚ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ۚ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنْذَرُكُمْ بِالْوَحْيِ ۚ وَلَا يَسْمَعُ الصَّمِّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِن مَّسَّتْهُمُ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

س 10 - مهلاً مهلاً، فهل كوكب العذاب هذا هو كوكب النار سقر التي وعد الله بها الكفار في كتابه للمكذّبين برسله لكونه قال سبحانه: {لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم؟ فهل سوف تتم رؤيتها قبل يوم القيامة؟ وهل يرافق ذلك من أشرط الساعة الكبرى؟

ج 10 - قال الله تعالى: {وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً ۚ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا ۚ وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مَثَلًا ۚ كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرَ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلَ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحَ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لِإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [المدثر].

س 11 - وما يقصد الله تعالى بقوله: {كَلَّا وَالْقَمَرَ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلَ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحَ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾} صدق الله العظيم؟

ج 11 - قال الله تعالى: {وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرَ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [الشمس].

س 12 - فهل يعني هذا الحدث أن الشمس لا ينبغي لها أن تدرك القمر فيتلوها حتى يدخل البشر في عصر أشرط الساعة الكبرى نذيراً للبشر لمن شاء منهم أن يتقدم أو يتأخر قبل مرور كوكب سقر؟

ج 12 - قال الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ﴿٤٠﴾ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [يس].

س 13 - وما هو البيان الحق لقول الله تعالى: {وَالَّذِي سَابِقُ النَّهَارِ ﴿٤٠﴾ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم، فهل يقصد أنه كذلك الليل لا ينبغي له أن يسبق النهار؟

ج 13 - قال الله تعالى: {خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا} صدق الله العظيم [الأعراف:54].

قد فهمنا الخبر أنه إذا أدركت الشمس القمر إلى ما شاء الله ثم يسبق الليل النهار فتطلع الشمس من مغربها بسبب مرور كوكب النار، فيما أن الكفار يُحيطهم الله بعلم اقتراب كوكب النار من قبل المرور، فهل يستطيعون أن يعلموا متى سوف يمر كوكب النار على أرض البشر في عصر أحداث أشرط الساعة الكبرى؟ أم أنها لا تأتيهم إلا بغتة؟ أم إنه لا يعلم بميعاد قدمها حتى الذي تنزل عليه هذا القرآن العظيم؟

قال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾} [السجدة].

{وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ﴿٤٩﴾ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ﴿٥٠﴾ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً ﴿٥١﴾ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٥٢﴾} [يونس].

{وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾} [الأنبياء].

{وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾} [النمل].

{وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾} [سبأ].

{وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾} [يس].

{وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾}

[المك].

{لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ
بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

النذير بالبيان الحق للذكر المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

10 - 03 - 1430 هـ

07 - 03 - 2009 م

12:31 صباحاً

بيان المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني: كوكب سقر Nibiru Planet X ..

بسم الله الرحمن الرحيم، من المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني من آل البيت المطهر خليفة الله على البشر المبعوث بالبيان الحق للقرآن ذي الذكر الإمام المنتظر الناصر لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ولذلك واطأ اسم (محمد) في اسمي في اسم أبي (ناصر محمد) لكي يحمل الاسم الخبر ورأية الأمر، فلا أتغنى لكم بالشعر ولا مبالغ بالنتز، وأقسم بالله الواحد القهار الذي يدرك الأبصار ولا تدركه الأبصار الذي يبعث من في القبور ويعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور إنني الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني نذير للبشر بالبيان الحق للذكر بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي ليعلموا الحقائق العلمية للقرآن ذي الذكر ومنها كوكب النار سقر لواحة للبشر من حين إلى آخر وهي بما تسمونه الكوكب العاشر نيبيرو Nibiru Planet X.

وأقسم بالله الواحد القهار الذي خلق الجان من نارٍ وخلق الإنسان من صلصالٍ كالفخار الذي يُولج الليل في النهار أن ما تسمونه الكوكب العاشر Nibiru Planet X هو كوكب النار سقر لواحة للبشر في عصر المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني الذي يدعو كافة البشر إلى طاولة الحوار موقع الإمام ناصر محمد اليماني لتعليمهم البيان الحق للذكر نذيراً للبشر بأنهم في عصر أشرار الساعة الكبرى، ومنها أن تدرك الشمس القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران فتجتمع الشمس بالقمر وقد هو هلال، وينتج عن ذلك انتفاخ الأهلة في أول الشهر كما حدث في هلال شهر شوال لعام 1429، وأعلنت لكم ذلك من قبل الحدث خلال شهر رمضان بأنه سوف تدرك الشمس القمر في ليلة القدر يوم الأحد 28 من رمضان 1429، ولذلك أعلنت للبشر بأن المملكة العربية السعودية سوف تشهد هلال شوال بلا شك أو ريب بعد غروب شمس الإثنين 29 من رمضان 1429 فيعلنون عيد الفطر لثبوت هلال شوال، برغم أن كافة تقارير علماء الفلك في البشر تستحيل أن يحدث ذلك بما فيهم وكالة ناسا الأمريكية لأنه حسب علمهم سوف يغيب القمر قبل الشمس وقالوا: "علمياً ومنطقياً فيما أن القمر بالحساب الفلكي الدقيق سوف يغيب قبل غروب شمس الإثنين 29 من رمضان 1429 إذاً فلا بد أن يتم إكمال رمضان 1429 ثلاثين يوماً". ولكن تقرير المهدي

المنتظر ناصر محمد اليماني جاء مخالفاً لكافة تقارير البشر حسب رؤية الأهلّة الشرعيّة بإعلان حدث المستحيل قبل أن يحدث نظراً لأنّ الشمس أدركت القمر آية التصديق للمهديّ المنتظر نذيراً للبشر من قبل أن يسبق الليل النهار بسبب مرور كوكب النار، وهو بما تسمونه الكوكب العاشر Nibiru Planet X أحد أشراف الساعة الكبرى نذيراً للبشر لمن شاء منكم أن يتقدّم أو يتأخر، وذلك تصديقاً للبيان الحقّ للذكر في قول الله الواحد القهار: {كَلَّا وَالْقَمَرَ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لِإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [المدثر].

وأقسم بالله العلي العظيم أنّي لا أتغنى لكم بالشعر ولا مبالغٍ بغير الحقّ بالنتر، قد أعذر من أنذر يا معشر المعرضين عن البيان الحقّ للذكر لمهمة المهديّ المنتظر إلى كافة البشر حتى يتبين لهم أنّه الحقّ من ربهم وأنه ليس بالسحر ولا بالشعر ولا بالنتر. وإنني الإمام المهديّ المنتظر من آل البيت المطهر ناصر محمد اليماني أعلن للمسلمين والكفار أنّهم دخلوا في عصر أشراف الساعة الكبرى وقد أدركت الشمس القمر وسوف يسبق الليل النهار ليلة مرور كوكب النار وهي بما تسمونه بالكوكب العاشر نيبيرو Nibiru Planet X.

ويا معشر البشر، إنني الإمام المهديّ المنتظر لا أخاطبكم من كُتبياتكم بل بالبيان الحقّ للذكر، ومن كان يؤمن بالقرآن العظيم فأني أهدي به إلى الصراط المستقيم ولا أتبع أمر الشيطان الرجيم فأقول على الله ما لم أعلم، فلا تقولوا على الله ما لا تعلمون بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً، وذلك أمرٌ من الشيطان وليس من الرحمن فاتبعتم أمر الشيطان وقلتم على الله ما لا تعلمون فضللتم وأضللتم، فإن صدقتم البيان الحقّ للذكر اهتديتم وإن كذبتهم البيان الحقّ للذكر هلكتم.

ولربّما يودّ أحد علماء المسلمين السنّة أو الشيعة أن يقول: "أيها الإمام ناصر إنك كذاب أشير ولست المهديّ المنتظر، ولا نعلم أنّ كوكب النار سقر هو أحد أشراف الساعة الكبرى فإن كنت حقاً الإمام المهديّ المنتظر فأتنا بآيات بيّنات من آيات أم الكتاب المحكمات تفتينا أنّ كوكب النار سقر أنّها إحدى أشراف الساعة الكبرى بعد أن تُدرك الشمس القمر نذيراً للبشر لمن شاء منهم أن يتقدّم أو يتأخر حتى يعلم المسلمون وأهل الكتاب أنّ كوكب النار هو الكوكب العاشر Nibiru Planet X، فلا يستطيع أن يُكذّبك علماء المسلمين ولا أهل الكتاب ثم لا يرتاب في الحقّ لا المسلمون ولا أهل الكتاب أنّ كوكب النار هو حقاً الكوكب العاشر بما يسمونه Nibiru Planet X بلا شكٍ أو ريبٍ ثم نعلم أنّه حقاً كوكب النار تصديقاً لأحد أشراف الساعة الكبرى وآية التصديق للمهديّ المنتظر".

ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني وأقول قال الله تعالى: {وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً ۚ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا ۚ وَلَا

يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ وَلَيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ۚ كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشْرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرَ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلَ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحَ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لِإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشْرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ { صدق الله العظيم [المدثر].

ولربما يودّ أن يُقاطعي أحد علماء المسلمين أو الكفار فيقول: "يا أيها المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني صاحب البيان للذكر، فهل يوم مرورها كما يتوقع الكفار في يوم الجمعة /21/ ديسمبر في العام ألفين واثني عشر؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ المنتظر بالبيان الحقّ للذكر: أنها لن تأتيهم إلا بغتة فتبتهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم يُنظرون. تصديقاً لوعد الله الحقّ في قوله تعالى: {خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ} ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ { صدق الله العظيم [الأنبياء].

– "إذا متى يتوقعها المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني؟". ومن ثمّ أردّ عليه بالحقّ وأقول: بقيت لها ساعة قدرية واحدة من لحظة ميلاد هلال ذي القعدة لعام 1428 للهجرة، والساعة القدرية هي ألف ساعة قمرية بحساب يوم القمر، والألف الساعة القمرية تعدل ثلاثين ألف ساعة أرضية من ساعاتكم التي بأيديكم حتى إذا مضت وانقضت فلا تستقدمون ساعة ولا تستأخرون، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٢٩﴾ قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾ { صدق الله العظيم [سبأ]. وكلّ يوم هو في شأن بسبب الدعاء من عباده فإن يشاء يؤخّره أكثر من ذلك فكلّ يوم هو في شأن. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ مَا يَعْجَبُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ ۚ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا} ﴿٧٧﴾ { صدق الله العظيم [الفرقان]، فإذا كذبتهم فسوف يكون لزاماً في ساعته المعلومة وإلى الله ترجع الأمور.

وأريد لكم النجاة وليس الهلاك فلا تُنظروا التصديق بالبيان الحقّ للذكر حتى تروا أحجار العذاب الأليم، وقد خوّف الكفار محمد رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم – بكسف الحجارة بالدخان المُبين، ولذلك قالوا: {أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا} صدق الله العظيم [الإسراء:92]، ولذلك قالوا: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ} [الأنفال:32]، وتلك الحجارة الموعودة من كوكب النار سجيل وقد جاء أجلها وأنتم عن البيان الحقّ معرضون.

ولربما يودّ أن يقاطعي أحد علماء الفضاء بوكالة ناسا الأميركية فيقول: "إن كانت كما تقول كوكب العذاب فأثبت لنا من القرآن حقيقة علمية في شأن دوران الكوكب العاشر سقر فقد اكتشفنا بالعلم الحديث أنّ محور دورانه يميل عن بقية محاور الكواكب الأخرى بخمسة وأربعين درجةً وبسبب هذا الميل فإنه يأتي

للأرض من الأطراف أي من جهة الأقطاب، ولو كانت الأرض كروية تماماً لما كان لها أطراف ولكنها شبه كروية، ولذلك اختلف طول خطوط العرض والطول وأطراف الأرض منتهى القطبين شمالاً وجنوباً. فهل ذكر القرآن أن كوكب العذاب يأتي للأرض من الأطراف وليس من الشرق والغرب؟ وبما أن الله يتوعد في القرآن أن يرينا آياته فنعرفها بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي، فهل أخبر في القرآن العظيم أنه سوف يحيطنا بعلمها من قبل أن تأتي؟ وذلك لأننا علماء وكالة ناسا الأميركية قد أحطنا بعلم الكوكب Nibiru Planet X وعلمنا أنه يأتي للأرض من أطرافها أي من جهة الأقطاب فينقص الأرض من البشر في يوم مروره بمعنى أنه يهلك كثيراً منهم، فهل أخبركم القرآن إن كان من لدن حكيم عليم بأن كوكب العذاب يأتي للأرض من أطرافها. وكذلك هل أخبركم أنه سوف يحيطنا بعلمها واقتربها ومن ثم يتوعدنا الله بذلك؟".

ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: قال الله تعالى: ﴿أُولَئِكَ يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ ۚ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤١﴾﴾ { صدق الله العظيم. [الرعد].

وهذه من الآيات العلميّة تجدونها بالحقّ على الواقع الحقيقي، فهل وجدتم بما تسمّونه بالكوكب العاشر نيبيرو علمياً يأتي للأرض من الأطراف فينقص الأرض من البشر؟ وذلك هو كوكب النار سقر لواحة للبشر فتظهر لهم من حين إلى آخر بعد أمدٍ بعيدٍ وسوف يغلب الله بها كافة الكفار بالذّكر ويظهر بها المهديّ المنتظر على كافة البشر في ليلة وهم صاغرون؛ المعرضين عن البيان الحقّ للذّكر. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَى بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤١﴾﴾ قُلْ مَنْ يَكْلُوكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ ۚ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾﴾ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِّن دُونِنَا ۚ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾﴾ بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءَ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ۚ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾﴾ قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُم بِالْوَحْيِ ۚ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾﴾ وَلَئِن مَّسَّتْهُمُ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾﴾ { صدق الله العظيم [الأنبياء].

ولربّما يودّ أحد علماء المسلمين أن يقول: "وهل يقصد الله بقوله تعالى: ﴿بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءَ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ﴾ صدق الله العظيم، فهل يقصد عُمرَ نرية آدم؟". ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: كلا، وإنما يقصد العرب والنصارى واليهود فجميعهم من نرية إبراهيم عليه الصلاة والسلام وكتب الله ليهلكن الكافرين منهم بكوكب العذاب، وآخر مرة أتى الأرض في عصر خليل الله إبراهيم ولوط، وإبراهيم هو أبو العرب والنصارى واليهود فهم من نرية إبراهيم، ولذلك قال الله تعالى: ﴿بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءَ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ۚ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾﴾ {

صدق الله العظيم [الأنبياء].

بمعنى أن آخر مرة لمرور كوكب العذاب قبل هذه المرة هو في عصر خليل الله إبراهيم ولوط عليهم الصلاة والسلام، غير أن هذه المرة هي أقرب كافة الممرورات منذ أن خلق الله السماوات والأرض مما يجبر الأرض لطلوع الشمس من مغربها.

ولربما يود أحد علماء وكالة ناسا الأميركية أن يقول: "لقد أحطنا بعلم هذا الكوكب أنه يأتي إلى الأرض من الأسفل إلى الأعلى، فهل كوكب العذاب الذي مرّ في عصر خليل الله إبراهيم ولوط كان بسافلها ثم صار عاليها وماذا فعل بالكفار؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ويقول: قال الله تعالى: {فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سَجِيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾} صدق الله العظيم [الحجر]، بمعنى أنه جعل عالي الأرض كوكباً بسافلها فأمطر الله على المجرمين أحجاراً من سجيل من نار تجعل من أصابته كعصفٍ مأكولٍ، وفي كلِّ مرةٍ لدورة كوكب النار سجيل الذي هو ذاته كوكب النار يترك أحجاراً تدور حول كوكب الأرض لتكون كطلقاتٍ ناريةٍ يستخدمها حرس بيت الله المُعظم؛ طيراً أبابيل؛ حرس بيت الله العتيق بمركز الأرض والكون بمكة المكرمة فترمي بها من يُرد فيه بالحاد من ألد أعداء الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ ﴿٤﴾ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ} صدق الله العظيم [الحج:25].

ولذلك حين أراد أبرهة الحبشي أن يهدم البيت العتيق فيحضره ويبنيه في صنعاء حتى يأتي الناس إليه، ولذلك أوحى الله إلى حرس بيته العتيق وأرسلهم لحرب أبرهة ومن معه وصدّهم عن تهديم بيت الله المعظم. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سَجِيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [الفيل].

ولذلك ترك كوكب سجيل أحجاراً كبريتية وهي لتكون مؤونةً لجند الله طيراً أبابيل حرس البيت العتيق منذ أن بناه خليل الله إبراهيم، وهذه الطلقات تدور حول الأرض إلى حدّ الساعة ومن يُرد فيه بالحاد كفراً وعناداً لله ويريد هدم بيت الله المعظم كذلك يأتيه الحرس من فورهم فترميهم بحجارةٍ من سجيلٍ، وهي طلقات كبريتية نارية تجعل من أصابته كعصفٍ مأكولٍ إذا وقعت برأسه تشويه حتى تخرج من دبره فتجعله كعصفٍ مأكولٍ، أولئك حرس بيت الله العتيق طيراً أبابيل ومؤونتها قد كلّف الله بها كوكب سجيل فيترك من أحجاره الكبريتية حول الأرض في كلِّ دورة لتكون طلقات نارية للحرس المكّي طيراً أبابيل.

وكما قلنا أن كوكب سجيل سقر وهو بما تسمونه Nibiru Planet X موقعه أسفل الأراضين السبع من بعد

أرضنا ويحمل هذه الكوكب نار الله الكبرى وإذا مرّت فإنها تمطر على كثيرٍ من بقاع الأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ ۚ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [هود]، ومن خلال هذه الآيات المحكمات نعلم علم اليقين أنّ موقع كوكب العذاب بأسفل الأراضين السبع من بعد أرضنا.

ولربّما يودّ أحد علماء الفلك والفضاء أن يقول: وما يُدريك أنّها توجد من بعد أرضنا سبعة أراضين طباقاً؟ ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: قال الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ} صدق الله العظيم [لقمان:27]، ومن خلال هذه الآية نعلم إنّ الأراضين السبع يوجدن من بعد أرض البشر التي يتنزّل فيها الذّكر.

ولربّما يودّ أحد علماء المسلمين أن يقاطعني فيقول: "إنك تقول إنك سوف تجادلنا بآياتٍ مُحكماتٍ فهل لديك آية مُحكمة تعلمها في القرآن العظيم تؤكد بأنّ الأراضين السبع من بعد أرضنا، فقد عجز عن بيان الأراضين السبع كافة علماء الأمة؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: قال الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الطلاق].

وهذه من الآيات المُحكمات جعلها الله برهاناً تأكيداً لبيان الآية السابقة أنّ الأراضين السبع يوجدن من بعد أرضنا نحن البشر وأرضنا هي الأرض التي يتنزّل فيها الأمر، والأمر هو الذّكر إلى كافة البشر. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾} صدق الله العظيم [الحجر]، وفي هذه الآية أخرج الله أرضنا عن السبعة الأراضين لأنّها أمنا وأمّ الكون كلّها التي انفتقت منها السماوات السبع وزينتها والأرضيين السبع وأقمارها. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا} صدق الله العظيم [الأنبياء:30].

وهي التي جعل الله رمزها الماء في القرآن العظيم، وكان عرش الملكوت الكوني رتقاً واحداً مدكوكاً عليها ومن ثم انفتقت السماوات والأرض منها. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا} صدق الله العظيم [هود:7].

- "وهل تظنّ علماء السُنّة والشيعة بشأنك سوف يصدقون؟". ومن ثمّ أردّ عليه وأقول: قال الله تعالى: {فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الجاثية:6]، فإن كذبوا بالبيان الحقّ للذّكر فسوف يُظهر الله خليفته في الأرض على السُنّة والشيعة وكافة المسلمين والناس أجمعين بكوكب العذاب في ليلةٍ وهم صاغرون يوم يقولون: {رَبَّنَا اكشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} أنّي لهم الذّكرى وقد جاءهم رسولٌ مبينٌ

﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا ۗ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ
الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾ { صدق الله العظيم [الدخان].

ويا معشر المشرفين على المواقع في الأنترنت العالمية، لا ينبغي لكم كتم البيان الحق للقرآن العظيم.
تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ
أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّوْنَا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا
التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة:159].

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 05 - 1430 هـ

01 - 05 - 2009 م

11:17 مساءً

وَحَدُّوا اللَّهَ وَاعْبُدُوهُ يَا مَعْشَرَ الْبَشَرِ، فَلَا تَعْبُدُوا سِوَاهُ وَلَا إِلَهَ غَيْرِهِ سُبْحَانَهُ عَمَّا تَشْرِكُونَ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ
وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۚ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا
مُتَّصِدًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۚ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنَاسٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ
عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ۚ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ
الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ
الْمُصَوِّرُ ۚ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ }
[الحشر].

{ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٣٤﴾ أَمْ خَلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۚ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَيْكِ أَمْ هُمُ الْمُصِيطِرُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ
يَسْتَمْعُونَ فِيهِ ۚ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبُنُونَ ﴿٣٩﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا
فَهُمْ مِّنْ مَّعْرَمٍ مُّتَقَلِّونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ۚ فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ
الْمُكِيدُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ
سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرَّهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ
كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾
وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ۚ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ
﴿٤٩﴾ } [الطور].

{وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

{اَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

{فَفِرُوا إِلَى اللَّهِ ۗ إِنَِّّي لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

صدق الله العظيم

الدَّاعِي إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 03 - 1431 هـ

11 - 03 - 2010 م

12:00 مساءً

حسبي الله ونعم الوكيل ..

إقتباس

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة (لا حول ولا قوة الا بالله)

السلام على من اتبع الهدى

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم واشرف الصلاة على رسول الله اما بعد...

سؤالي بسيط جدا ايهم نصدق كتاب الله ام كتابات رجل بالنسبة طبعاً كلام الله بكتابه وفليخسى الذي بالنت.

انت كاتب عنوان كوكب سقر اتى وانه اية صدقك يا عبد الله اقراء الاية: سورة المدثر قال سبحانه وتعالى { (25) سَأُصْلِيهِ سَقَرَ (26) وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ (27) لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ (28) لَوَاحَةٌ لِّلْبَشَرِ (29) عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (30) صدق الله العظيم

الاية من تسعة وعشرين الى ثلاثين تعرف وش تفسيرها؟؟ لا تفتي من راسك. اقراء الاية: {وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا} صدق الله العظيم

ذاا دليل على ان سقر اسم لجهنم مو كوكب وذا بالسنة النبويه وتفسير القران وزيادة التاكيد، ان عدد الملائكة او خازنيها تسعة عشر ملكاً وهذه فتنة من الله للذين كفروا ان عددهم قليل لانهم كانوا (يعتزون بقوتهم وكثرتهم).

ملاحظة: اكثر كتاباتك بالموقع تكفر الناس ومن كفر مسلم فقد كفر بمعنى الذي لا يؤمن بك قد كفر؟ وين

دليلك عندك شي من الكتاب او السنة مكتوب ان من لم يتبعك قد كفر؟

يا عبد الله اذا كنت تبحث عن ملك فأطلب الله إحسن لك اذا كنت تريد مال فالمال هذا للفقراء

والمساكين وليس لكذاب، اكثر ردودك بالمنتدى لمن ناقشك بالكفر بالاضافة الى اصحابك كلامهم كله

قبح بصراحه ما يسوون جزمة

ثانيا انا قبل كنت مسجل بالمنتدى وكتبت كذا موضوع استفسر الاسحبت عضويتي .؟ لماذا لان لا يوجد

رد من القران على كلامي؟ مو انت الذي تدعي ان كل كلامك من القران؟ ولغة القران منزهه عن الكلام

الفاسق وظلم الناس والالحاد والتكفير لمن ليس كافر

أريد رد من القرآن ان الكوكب اسمه سقر وليس اسم لجهنم انتظر رذك اذا كان يوجد لديك رد طبعاً قبل
ردك بيجي اثنين من ملائكتكم ويسوي فاهم ويتلفظ سلام على من اتبع الهدى

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

ويا رجل إنك لم تزل مسجل لدينا وأنا من قام بتفعيل عضويتك، ومن ثم باشرتنا بالسب والشتم ولم تتدبر
ولم تتفكر في البيان الحق للذكر!

وأما كوكب سقر فهي لؤاحة للبشر، ومرورها الأقرب هو من إحدى إشارات الساعة الكبر ليلة يسبق الليل
النهار. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾
عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً ۚ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا
لَيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا ۚ وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ وَلَيَقُولُ
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ۚ كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ ۚ
وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرَ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلَ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾
وَالصُّبْحَ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكُبْرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَّقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ
﴿٣٧﴾ صدق الله العظيم [المدثر].

وهي بما تسمونه الكوكب العاشر، فلا تزيد علينا وتربد فسوف تراها بعين اليقين، وأرجو من الله أن يقيك
شرها ويقينا معك وجميع المسلمين، فاتق الله أخي الكريم وتدبر وتفكر في البيان الحق للذكر حتى تشحن
قلبك بنور البيان الحق للقرآن، فوالله الذي لا إله غيره إن بيان ناصر محمد اليماني للقرآن نوراً للقلوب التي
في الصدور، وذلك لأنه بيان من محكم القرآن وليس بالظن الذي لا يغني عن الحق شيئاً.

ولسوف أعلمكم بالبرهان المبين أن بيان المهدي المنتظر الحق للقرآن نور لما في الصدور، فتدبر أكثر
فأكثر وسوف تجد قلبك كلما قرأت أكثر وتدبرت في بيان المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني أنه قد ازداد
يقينك بأن الإمام المهدي هو حقاً الإمام ناصر محمد اليماني، والسبب أن قلبك يشحن النور من البيان
المبين، فكلما قرأت أكثر كلما شحنت قلبك بالنور وأبصرت الحق أكثر فأكثر حتى يأتيك اليقين أن الإمام
ناصر محمد اليماني هو حقاً الإمام المهدي خليفة الله بالحق المبين، فخذ بنصيحتي وجرب فإني لك لمن
الناصحين والله خير الشاهدين.

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 7 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

29 - شوال - 1427 هـ

20 - 11 - 2006 م

(بحسب التقويم الرسمي للأمم القري)

اليماني المنتظر يدعو العلماء بمختلف مجالاتهم إلى طاولة الحوار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، من خليفة الله على البشر المهدي المنتظر الإمام الثاني عشر من أهل البيت المطهر وخاتم خلفاء الله أجمعين عبده الحقير الصغير بين يديه الإمام ناصر محمد اليماني إلى أخي الكريم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود المحترم وإلى جميع قادة العرب والعجم وكذلك إلى هيئة كبار العلماء بمكة المكرمة وإلى جميع علماء الدين في العالمين وإلى جميع علماء الكون الفلكيين الفيزيائيين الذين لا يدعون علم الغيب وليسوا من المنجمين الكاذبين أولياء الشياطين، وإلى جميع علماء البشرية بمختلف مجالاتهم العلمية وإلى الناس أجمعين، والسلام على من اتبع المهدي إلى الصراط المستقيم، ثم أما بعد..

يا معشر علماء الأمة من المسلمين والنصارى، هل ينبغي لكم أن تصطفوا خاتم الأنبياء والمرسلين محمداً عبد الله ورسوله - صلى الله عليه وآله وسلم - أو تصطفوا عبد الله ورسوله المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم؟ ولا ينبغي أن يكون جوابكم إلا كجواب ملائكة الرحمن حينما عارضوا الرأي لخلافة الإنسان وأنهم أولى بخلافة الملكوت من غيرهم، ويفهم ذلك من قولهم: {وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ} صدق الله العظيم [البقرة:30].

ثم علم آدم أسماء خلفاء الله أجمعين ثم عرضهم على الملائكة، وقال الله لهم قولاً ممزوجاً بالغضب: {فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:31].

ومن ثم أدركت الملائكة ما في نفس ربهم عليهم وأنهم تجاوزوا حدودهم وكأنهم أعلم من ربهم، فخشعوا وخضعوا وقالوا مُسَبِّحِينَ لِرَبِّهِمْ: {قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۚ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

إذاً يا معشر علماء الأمة، إن كان لا يحق لملائكة الرحمن الرأي في اصطفاء خليفة الله في الأرض فكيف يحق لكم أن تصطفوا خاتم خلفاء الله أجمعين إمام الأنبياء والمرسلين الأولين منهم والآخرين الذي يفخر به

محمد رسول الله بأن جعله من أهل بيته؟ وفوق كل ذي علم عليم؛ فضل الله بعض النبيين على بعض ورفع بعضهم على بعض درجات بالعلم: {وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عِلْمٌ ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

وعبد الله المسيح عيسى ابن مريم أعلم من الأنبياء الذين من قبله؛ ذلك بأن الله علّمه الكتاب والحكمة والتّوراة والإنجيل، ولكن الله أمر ابن مريم في الكتاب أن ينقاد لأمرى ويتبعني ويتخذني إماماً وهو نبيّ ورسولٌ وحيه في الدنيا وفي الآخرة ومن المقرّبين من الله ربّ العالمين ومن الصالحين في عهد إمامة المهديّ المنتظر صاحب علم الكتاب الشامل والمهيمن على الإنجيل والتّوراة وجميع كتب المرسلين، ذلك كتاب الله الشامل الذي ابتعث الله به محمداً - صلّى الله عليه وسلم - إلى كافة الإنس والجنّ أجمعين ذلك القرآن العظيم كتاب الله الجامع ذكركم وذكر من كان قبلكم، فيه خبركم وخبر من كان قبلكم وخبر ما بعدكم، والذي سوف يعطيه الله علم هذا الكتاب كلّهُ فقد أصبح أعلم عبدٍ في عبيد الله في السماوات والأرض وفاز بالدرجة العالية التي لا ينبغي أن تكون إلا لعبدٍ واحدٍ من عباد الله الصالحين فيجعله الله خليفته الشامل على ملكوت كلّ شيء ولا ينبغي أن تكون درجة الخلافة لعبيد من عباد الله الصالحين؛ بل لا ينبغي أن تكون إلا لعبدٍ واحدٍ من عباد الله الصالحين، وكان حبيبي وجدّي يرجو أن يكون هو نظراً لأنّه خاتم الأنبياء والمرسلين، حتى إذا نزل قوله الله تعالى: {الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۗ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

ومن ثمّ علم خاتم الأنبياء والمرسلين أنّه يوجد في علم الكتاب رجلٌ من أمته هو أعلم بالرحمن منه برغم أن محمداً رسول الله هو خاتم الأنبياء والمرسلين وأكرم نبيّ عند الله ربّ العالمين وأحبّ وأقرب نبيّ إلى الله في أنبياء الله أجمعين، حتى إذا تبين لمحمد رسول الله بأنّ هذا الرجل الصالح قد جعله الله في أمته ومن أهل بيته وخاتم خلفاء الله أجمعين ولم يجعله الله نبيّاً ولا رسولاً بل إماماً لأمة الملكوت أجمعين من عالم من النور وعالم من النّار وعالم من صلصال كالفخار، ومن ثمّ بحث محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلم - مع أخيه ومعلمه جبريل في شأن الخبير، وعلم محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلم - بأن مثله ومثّل المهديّ صاحب علم الكتاب كمثّل عبد الله ورسوله الذي كلّمه الله تكليماً، ورغم ذلك التكريم أمره الله أن يذهب فيتعلم المزيد من العلم فيكون تلميذاً بين يدي عبد من عباد الله الصالحين، وأمر الله نبيّه موسى أن يكون سامعاً مطيعاً لأمره نظراً لأنّه أرفع درجة من موسى بالعلم لذلك عليه أن ينقاد لأمره، غير أنّ هذا الرجل الصالح يرى بأنّ موسى نبيّ الله وكليمه لا يستطيع معه صبراً برغم ما أعطاه الله من العلم، فليس علم موسى إلى علم هذا الرجل الصالح إلا يسيراً، لذلك قال له موسى: {هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا؟} صدق الله العظيم [الكهف:66].

ولكنّ الرجل واثقٌ من علمه بأنّه حقّاً أعلم من موسى كليم الله لذلك تكلم بنتيجة الرحلة مُقدّماً وقال جازماً: {قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾} وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ

اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ { صدق الله العظيم [الكهف]. وحدث الحكم الذي قاله الرجل الصالح قبل بدء الرحلة: { قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ } ...

ويا معشر علماء المسلمين والنصارى، لا ينبغي لكم أن تحصروا علم الله على الأنبياء والرسل فتجعلوهم أكرم من الصالحين أجمعين وتحصروا العلم عليهم من دون الصالحين فذلك تدخل في شؤون الله، تصديقاً لقوله تعالى: {أَهُمْ يَفْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ} صدق الله العظيم [الزخرف:32].

وهل ابتعث الله نبيه ورسوله وكليمه موسى عليه الصلاة والسلام إلى الرجل الصالح إلا لكي يعلم موسى والناس أجمعين بأنه لا ينبغي لهم حصر علم الله على الأنبياء والرسل؛ وإن لله في خلقه شؤون، وإن الله للجميع وليس حصراً على طائفة منكم بل للجميع، وإلى ربهم فليتنافسوا أيهم أقرب وأحب.

وخاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فإنه لأحب نبي ورسول إلى الله رب العالمين على مستوى الأنبياء والرسل، وأما المهدي المنتظر فإنه أحب خلق الله على مستوى الخلائق أجمعين وأعلمهم بكتاب الله رب العالمين وخاتم خلفاء الله أجمعين عبده الحقير الصغير بين يدي الرحمن والخبير بالرحمن من الناس أجمعين.

ومن ثم تباحت رسول الله مع معلمه جبريل عليهم الصلاة والسلام عن شأن هذا الرجل الخبير الذي هو أعلم بذات الرحمن من محمد رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين وأعلم من المعلم جبريل عليه الصلاة والسلام، حتى إذا بين له حقيقة إيمان هذا الرجل الخبير بالرحمن وفرج الله للمظلومين والمحرومين والضعفاء والمساكين؛ الرحمة التي كتب الله على نفسه، وإنه سوف يأتي لمبايعة المسلمين عند الركن اليماني وهو من اليمن، لذلك قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - مبشراً ومحدداً أرض الرجل الصالح: [نفسُ الله يأتي من اليمن]، ومعنى نفسُ الله أي فرجُ الله، فالنفسُ هو الفرَجُ لكافة المسلمين.

ثم حدّد لكم جنسيّته ودرجة معرفته بحقيقة اسم الله الأعظم الذي جعله الله حقيقة في ذات نفسه تعالى، ولن يستطيع معرفة اسم الله الأعظم إلا اليماني الخبير بالرحمن، وذلك هو المعنى المراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: [الإيمان يمان والحكمة يمانية].

فتعالوا يا معشر علماء الدين والمسلمين لأعلمكم حقيقة اسم الله الأعظم والحكمة التي تتجلّى فيه من خلق ملكوت السماوات والأرض، وخلق عالم من نور وعالم من نار وعالم من صلصال كالفخار، وتتجلّى فيه الحكمة من خلق كلّ دابة في الأرض أو طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم خلقهم الله لنفس الحكمة التي خلقكم الله من أجلها، وتتجلّى الحقيقة في اسم الله الأعظم الهدف الإلهي من خلقه للسماوات والأرض

وملكوت كل شيء حي من البعوضة وما فوقها، فلا تستعجلوا التكذيب يا معشر علماء الأمة، ولا ينبغي لكم التصديق ما لم أثبت لكم الحقيقة الكبرى من هذا القرآن العظيم في حقيقة السر العظيم لاسم الله الأعظم، ولماذا نبأكم الله بتسعة وتسعين اسماً ولم ينبئكم باسمه الأعظم الذي استأثره في علم الغيب عنده وجعله في نفسه حقيقة يعلمها الذي عبد الله كما ينبغي أن يُعبد؛ عبده الحقيق الصغير بين يديه العالم باسمه الأعظم في ذات نفسه (الله) تعالى عما يشركون علواً كبيراً.

ويا معشر علماء الدين وجميع المسلمين من الذين يريدون معرفة اسم الله الأعظم لكي يسألوا به في الدنيا أو الآخرة، لقد أهدتكم في أسماء الله ذلك بأنكم تظنون بأنه اسم أعظم من أسمائه التسعة والتسعين! وإنكم لخاطئون وسبحان الله عما تقولون علواً كبيراً! لا إله إلا هو وحده لا شريك له في خلقكم ولا في خلق السماوات والأرض، ولا إله غيره له الأسماء الحسنى فادعوه بها بلا تفريق أيما تدعون الله أو الرحمن أو أي اسم آخر من أسمائه المائة اسم، فلا تلحدوا في أسماء الله بظنكم بأن اسم الله الأعظم هو أعظم من أسمائه الأخرى فذلك هو الإلحاد بذاته، فهل جزأتكم ربكم إلى أجزاء؟ يا سبحان الله العظيم! فكيف يكون له اسم أعظم من اسم وهو واحد أحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد؟

فتعالوا لأعلمكم بسر عظمة اسم الله الأعظم يا معشر علماء المسلمين والناس أجمعين، إنه ((النعيم))) الذي ألهى الناس عنه الهلع والطمع في التكاثر، فذلك هو النعيم الذي عنه سوف تُسألون؛ إنه حقيقة لرضوان نفس ربكم، فهل أنتم لربكم عابدون؟ وحقيقة ذلك الاسم الأعظم تتجلى فيه الحكمة من خلقكم: { وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ } صدق الله العظيم [الذاريات].

ولكن يا معشر العابدين لربهم، هل أنبئكم لماذا وصف الله رضوان نفسه بالنعيم الأعظم؟ وإليكم الإجابة الحق من القرآن العظيم وذلك لأته:

نعيمٌ تشعر به قلوب المقرّبين من عباده بنعيم عظيم في أنفسهم وسكينه وطمأنينة وانسراح؛ أولئك هم على نورٍ من ربهم انعكاساً لرضوان نفس ربهم عليهم، وذلك النعيم الأعظم من نعيم الجنة هو الروح والريحان في قلوب عباده المقرّبين أعظم من جنة النعيم ولذلك يُسمى النعيم الأعظم، أي نعيم أعظم من الجنة والهور العين، إنما الدنيا والآخرة ملكٌ ماديٌّ يتفاوت في عظمتها والآخرة خيرٌ وأبقى، ولا ينبغي لنعيم الدنيا والآخرة أن يكونا أعظم من نعيم رضوان نفس الله على عباده، وذلك هو المزيد نعيم أعظم من نعيم جنات النعيم فمهما عظمت فهي صغيرة حقيرة إلى نعيم رضوان نفس الله على عباده، فصدّقوني بأن نعيم رضوان نفس الله لهو أكبر من نعيم الجنة.

تصديقاً لقول الله تعالى في محكم القرآن العظيم:

{ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ

عَدْنِ ۚ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾ { صدق الله العظيم [التوبة]. إي وربّي، فإن رضواناً من الله نعيمٌ أعظمٌ وأكبرٌ من الجنة والحرور العين.

يا معشر العاشقين الذين يجعلون لله أنداداً بالحب للحرور الطين يحبونهم كحب الله الذي لا ينبغي أن يكون لسواه فيجعله لامرأة أمة من إماء الله، ومن أحب شيئاً أكثر من الله فهو إلهه وهواه فلا أستطيع إنقاذه من النار شيئاً، وذلك لأنهم يعبدون من دون الله إناثاً ويعبدون من دونه شيطاناً رجيماً لعنه الله، وأقسم ليتخذ من عباد الله نصيباً مفروضاً.

يا معشر المسلمين في كل زمانٍ ومكانٍ، ما خطبكم إذا كرم الله من عباده المقرّبين والذين يتنافسون إلى ربهم يبتغون إليه الوسيلة أيهم أقرب؛ حتى إذا كرم الله من يشاء منهم فبالغتم في أمرهم بغير الحق؟ وتعبدونهم ليقربوكم إلى الله زُلفى! فأشركتم يا من تفعلون ذلك وغويتهم وهويتهم عن الصراط المستقيم، ومن أشرك بالله فكأنما خرّ من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح إلى مكانٍ سحيقٍ، فاتقوا الله يا معشر المشركين بالله عباده المقرّبين، وأقسم بالله العلي العظيم بأنهم لن يُغنوا عنكم من الله شيئاً، وسوف يكفرون بعبادتكم ويكونون ضدّاً، ويقولون: ﴿مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾﴾ فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾﴾ { صدق الله العظيم [يونس].

فهذه هي النتيجة لمن يدعو من دون الله أحداً فلن يجد له من دون الله من ولي ولا نصير، ويا حسرةً على كثيرٍ من عباد الله المؤمنين، وذلك لأنه لا يؤمن أكثرهم إلا وهم مشركون بربهم عباده المقرّبين.

فهل تعلمون يا معشر علماء الأمة ما سبب عبادة الأصنام؟ إنها المبالغة من قبل المسلمين في كل زمانٍ ومكانٍ، فكلما بعث الله نبياً ليُخرج العباد من عبادة الأصنام إلى عبادة ربّ العباد فمن بعد موت أنبيائهم يبالغون في نبيهم أو في صحابته السابقين أو في الذين من بعدهم من عبادة الله المكرّمين، وحتى إذا مات أحدُ عبادِ الله المقرّبين من الذين كانت لهم كرامات تكريماً من ربهم ولعلّ الآخرين من الناس يعلمون بكرامات هؤلاء فيفعلون كما يفعلون ليتنافسوا على ربهم أيهم أقرب فيتسابقوا بالخيرات والباقيات الصالحات قربة إلى الله ليكرّمهم ويحبهم ويقربهم ويرضى عنهم، ولكن للأسف الشديد فقد حصر المسلمون الذين عرفوا ما شاء الله من عباده المقرّبين فجعلوا الله حصرياً لهؤلاء المقرّبين فعبدونهم ليقربوهم إلى الله زُلفى، وتلك هي حقيقة عبادة الأصنام تكون بدايتها تماثيل لعباد الله المقرّبين في كل زمانٍ، غير أنّ السرّ في عبادة الأصنام يتلاشى جيلاً بعد جيلٍ ومن ثم تأتي الأنبياء فتسألهم عن سرّ ذلك، وما كان جوابهم إلا أن قالوا وجدنا آباءنا كذلك يفعلون، فهم على آثارتهم يُهرعون! وضلّ عنهم السرّ في عبادة الأصنام جيلاً بعد جيلٍ غير أنّ سرّها هو المبالغة في عباد الله الصالحين من المقرّبين فيدعونهم الذين في عصرهم من بعد موتهم من دون الله، وذلك هو التأويل الحقّ لقول الله تعالى في محكم القرآن العظيم: ﴿قُلْ ادْعُوا

الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ
الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾ { صدق الله
العظيم [الإسراء].

يأ أيها الناس ما خطبكم لا ترجون لله وقاراً ولا تريدون أن تقدروا ربكم حق قدره؛ أفكلما كرم طائفة منكم
فاذا أنتم بهم تشركون بربكم؟ فاتقوا الله! وتالله بأن اليماني المنتظر لهو أعلم وأكرم عبد في ملكوت
السموات والأرض ولن أغني عنكم من الله شيئاً، من ذا الذي يشفع عنده سبحانه إلا بأمر من الحي القيوم؟
أم إنكم تظنون بأن المتقين يملكون من الله خطاباً فيشفعوا لكم؟ سبحان الله العظيم! بل حتى الروح القدس
والملائكة لا يملكون منه خطاباً إلا من أذن له الرحمن وقال صواباً، أم لم تقرأوا القول الحق: {إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ
مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأَسَا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا
كِدَابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ ۚ لَا يَمْلِكُونَ
مِنهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [النبا].

فهل تجدون في هذه الآية المحكمة الواضحة البيّنة بأن المتقين يملكون من ربهم الخطاب ومنه الجواب
بقبول الشفاعة؟ سبحان الله! بل لله الشفاعة جميعاً، فمن ذا الذي هو أرحم من أرحم الراحمين حتى يتجرأ
بين يدي الرحمن طالباً للشفاعة؟ فهل تجرأ المسيح عيسى ابن مريم بأن يشفع للنصارى الذين بالغوا في ابن
مريم وأمه بغير الحق؟ {وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِن دُونِ
اللَّهِ ۚ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ ۚ إِن كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ ۚ تَعَلَّمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا
أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ ۚ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي
وَرَبَّكُمْ ۚ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ۚ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِن تَعَذَّبْتَهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۚ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ
يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ} صدق الله العظيم [المائدة]. فهل تجرأ أن يشفع ابن مريم لأُمَّته؟ بل ردّ الشفاعة لله،
تصديقاً لقوله تعالى: {مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ} صدق الله العظيم [البقرة:256].

وكذلك ملائكة الرحمن هل يستطيعون أن يخاطبوا ربهم لطلب الشفاعة لأحد؟ ويا سبحان الله العظيم! لا..
وتالله لئن تجرأ أحد منهم ليطش الله به في نار جهنم فما بالكم بالذين من دونهم؟ وقال تعالى: {يَوْمَ يَقُومُ
الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا ۚ لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أُذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ ۚ فَمَنْ شَاءَ
اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَا بَا ﴿٣٩﴾ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاؤُهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ
تُرَابًا ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [النبا].

ويا معشر المسلمين هل تريدون أن تبالغوا في محمد رسول الله بغير الحق وأنه يتجرأ للشفاعة بين يدي الله

فيشفع لأُمَّته؟ يا سبحان الله! وهل ابتعث الله محمداً عبده ورسوله إلا لينذر النَّاسَ أن يخافوا ربَّهم وأن ليس لهم من دونه من وليٍّ ولا شفيعٍ لعَلمهم يتَّقون؟ وقال الله تعالى: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ لَيْسَ لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ وَليٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وليس لمحمد رسول الله ولا غيره من الأنبياء من أمر الشفاعة شيئاً، ثم بين الله في القرآن بأنه ليس لمحمد رسول الله من أمر الشفاعة شيئاً، وقال الله تعالى: {لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتَبُهُمُ فَيُنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٢٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

يا أيها النَّاس هل تدرّون لماذا لا يتجرّأون على الشفاعة إلا بأمر من الله أن يشفع؟ وذلك لأنَّ الله هو أرحم الراحمين ولو تجرّأوا على الشفاعة فكأنهم أرحم من الله بعباده لذلك لا ينبغي لهم، وذلك لأنَّ الله هو أرحم الراحمين، فيا عجبي من الذين يلتمسون الرحمة من الشافعين ممّن هم أدنى رحمةً من الله! وذلك لأنهم لا يعلمون بأنَّ الله هو أرحم الراحمين في السماوات وفي الأرض لا ينبغي أن يكون هناك أحدٌ هو أرحم من الله، ولا ييأس من رحمة الله إلا القوم الظالمون.

ويا معشر علماء الأُمَّة، تيقظوا لهذه المعجزة الكبرى والتي جعلها الله برهان المهديّ المنتظر خليفة الله على البشر وفي مكة المقرّ مركز العالم والأرض بمركز هذا الكون العظيم هي الأرض كوكب الماء، وفي الماء سرّ الحياة ولا حياة لحيّ بدون الماء.

يا معشر المسلمين، فصدّقوني وصدّقوا كلام الله ذلك بأنَّ الله يقول في القرآن العظيم أنّ مركز الكون وأُمَّه التي انفتحت منها جميع هذا الكون العظيم هي: هذا الكوكب الذي يوجد عليه الماء والحياة، وقبل أن يخلق الله السماوات السبع والأرضين السبع كان عرش الملكوت الكونيّ على أرضكم هذه أمّ الكون التي انفتحت منها، وذلك هو التأويل الحقّ لقوله تعالى: {وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَىٰ الْمَاءِ} صدق الله العظيم [هود:7]، أي الكوكب الذي أوجد فيه الماء، وجعل من الماء كلّ شيءٍ حيّ، وقال تعالى: {أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ۚ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ۚ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ويا معشر علماء الفلك، إنّ الله يقول في القرآن العظيم أنّ من بعد هذه الأرض الأمّ التي تعيشون عليها سبعة أراضي بلا شك أو ريب، وأما هذه الأرض فهي الأمّ التي انفتحت منها السماوات السبع والأرضين السبع من بعدها وإنّا لصادقون، وقال الله بأنّه لو يجعل بحر الماء الذي في الأرض مداداً لكلمات ربّي لنفد البحر قبل أن تنفذ كلمات ربّي ولو جئنا بمثله مدداً، ثمّ كرّر الله لكم بأن لو يجعل ما في الأرض من شجرٍ أقلاماً

والبحر يمدّه من بعده سبعة أبحرٍ ما نفذت كلمات الله، فتبينوا يا معشر علماء الأمة هذه الآية: {وَلَوْ أَنَّمَا فِي
الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ} صدق الله العظيم [لقمان:28].

أي جميع الأشجار التي على وجه الأرض لو يجعلها الله أقلاماً ليكتب بها كلماته والبحر يمدّه من بعده سبعة
أبحرٍ أي من بعد الأرض وذلك لأن الآية تتكلم عن جميع الأشجار التي على وجه الأرض؛ لو يجعلها الله
أقلاماً لكتابة كلماته، ثم قال: {وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ} صدق الله العظيم [لقمان:28].

أي البحر الذي على وجه الأرض يمدّه من بعده أي من بعد الأرض التي يوجد عليها البحر والبشر فيمد
سبعة أبحرٍ من بعد الأرض، أي يمد الأقطار السبعة من بعد الأرض، وهي سبعة كواكب من بعد الأرض
بسبعة أبحر ما نفذت كلمات الله، أي لنفد المداد قبل أن تنفذ كلمات الله.

ويا معشر علماء الفلك، إن الله يقول في القرآن بأن من بعد الأرض الأمية سبعة أراضين وتلك هي الأراضين
السبع، وأما هذه الأرض التي تعيشون عليها فهي الأمية التي انفتقت منها السماوات السبع والأراضين
السبع، وتوجد الأراضين السبع من بعد هذه الأرض الأمية وليست ملتصقة بها بل منفصلة بالفضاء من
بعدها والسماوات السبع من فوقها وتحيط بها من كل الجوانب، ومركز الجاذبية الكونية هي في أرضكم هذه
الأمية لهذا الكون العظيم؛ ذلك لأنها الأم وحتى الشمس تدور نحو الأرض أي نحو مركز الجاذبية الكونية،
ويقول الله تعالى في القرآن العظيم بأن لولا رحمته لوقعت السماوات السبع بما فيها من نجوم على مركز
الجاذبية الكونية على هذه الأرض الأمية، وإنها بما يسمونه الكوكب النيتروني، وأما القرآن فهو يسميه الرتق
أي المقر الجامع مستقر الشمس والقمر وجميع الكواكب والنجوم، وكذلك يسميه الساعة ذلك بأن الساعة
تقوم من باطنها، وقد أوشكت أن تقوم وتهيأت لتنفيذ أمر الوحي الإلهي إذا أوحى لها أن تقوم، وقال الله
تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ ۖ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾} صدق الله العظيم [الحج].

وما هي الساعة التي تزلزل مُنْفَذَةً أمر الوحي الإلهي إذا أمرها أن تتجلى لكم؛ إنها في باطن الأرض الكوكب
الأم، وقد تهيأت للاستعداد لتنفيذ الأمر وزلزلة الساعة أي أرض الساعة، وقال الله تعالى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ {إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زُلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ
تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بَأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [الزلزلة].

والأرض هي الساعة، وتأتي الساعة بغيته من باطن الأرض فلا يستطيع الذين كفروا ردّها وتلفح وجوههم
النار، وذلك لأن الأرض تتفجر براكين في كل شبرٍ على وجه الأرض وتنسف الجبال نسفاً.

يا معشر علماء الأمة، هل صدقتم بأن مركز الكون والسموات السبع والأراضين السبع هي أرضكم الرّتق والأُميّة؟ وهي مركز هذا الكون العظيم والسموات من حولها سبع سماوات طباقاً، وتوجد من بعدها سبع أراضين طباقاً وهي الأرض الأمّ كوكب الماء؟ {وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ} صدق الله العظيم [هود:7].

وإلى أرض الماء تتجمّع السماوات السبع والأراضين السبع من بعدها، فلو ينظر علماء الفلك لوجدوا بأنّه حقاً من بعد الأرض سبعة كواكب أرضيّة وإنا لصادقون، وإنّ الأرض وضعها الله ميزاناً لهذا الكون العظيم، وتلك هي الأرض التي وضعها الله للأنام وهي مركز هذا الكون العظيم،

أم إنكم لا تصدقون يا معشر المسلمين الحقّ الذي نزل بقول الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا} ﴿١٢﴾ صدق الله العظيم [الطلاق]؟

وتأويل الآية ترونه الحقّ على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق الفيزيائي والرياضي وذلك بأن الأمر هو القرآن، يتنزل على محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في أرضكم هذه مركز الكون، وتوجد أرضكم بين السماوات السبع والأراضين السبع لذلك سوف تجدون من بعد أرضكم هذه والذي تنزل فيها القرآن سوف تجدون من بعدها سبعة أراضين وكذلك السماوات سبع تحيط بها من جميع الجوانب، ومن ثم يمسك الله السماوات السبع والأراضين السبع أن تقع على أرضكم الأمّ والتي جعلها الله مركز الجاذبيّة الكونيّة تصديقاً لقوله تعالى: {وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ} [الحج:65]، وكذلك قول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا} صدق الله العظيم [فاطر:41]، أي يمسك السماوات السبع والتي تحيط بكم وكذلك الأراضين السبع التي من تحت أرضكم أن تزولا إليكم.

إذاً يا معشر المسلمين إن قول الله واضحٌ وجليٌّ وإن من بعد أرضكم سبع أراضين بلا شكٍّ أو ريب، وإن أرضكم هي الأمّ التي انفتحت منها السماوات السبع والأراضين السبع تصديقاً لقوله تعالى: {أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا} وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء]، ويمسك الله السماوات أن تقع عليها وذلك لأن مركز الجاذبية الكونيّة توجد بهذه الأرض الأمّ، والله سبحانه يمسك السماوات السبع وما فيها والأراضين السبع وما فيها أن تزولا على الأرض الأُميّة والتي انفتحت منها هذا الكون العظيم، فهل تكفيكم هذه الحقيقة الكبرى بأنّي بيّنت لكم من القرآن العظيم مركز الكون؟ وتلك آية من الله لتعلموا بأنّي خليفة الله ولتعلموا بأنّ الله على كلّ شيء قدير، ولتعلموا بأنّ الله أحاط بكلّ شيء علماً، وهذه الآية قد جعلها معجزة التحدي للمهدي المنتظر؛ فانظروا إلى تأويلي الحقّ على الواقع الحقيقي 1+1=2، وهذه آية من الله لتعلموا بأنّ الله على كلّ شيء قدير وأنّ الله قد أحاط بكلّ شيء علماً، وأنّ اليماني المنتظر هو حقاً المهدي المنتظر، فقد بيّنا لكم مركز الكون، تصديقاً لقوله تعالى:

{اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الطلاق].

فهل تعلموا بأمرى يا معشر هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية وذلك حتى أستطيع الظهور عند الركن اليماني؟ أم تريدونى أن أفعل كما فعل جهيمان فأظهر للمبايعة قبل الحوار بالعلم والمنطق؟ فذلك شيء غير منطقي ولا ينبغي للمهدي المنتظر أن يظهر إلى جانب الكعبة للمبايعة قبل الإقناع بشأته وعلمه، وكانت الإنترنت العالمية على قدر من الله وذلك حتى أخاطبكم من مكان خفي فأظهر لكم بعد الإيمان بشأني، ولن يُعذّب الله الناس إذا آمنوا بأمرى، وإن كفروا فسوف يكون لزاماً.

وكذلك كما نبأكم بأنّ الأراضين سبع أراضين من تحت أرضكم الأرض الأمّ لهذا الكون العظيم، وأريد أن أنبئكم باقتراب كوكب سجيل، فما هو كوكب سجيل؟ والجواب: إنه أسفل الأراضين السبع وأبعدها على الإطلاق، وقد مرّ كوكب سجيل في زمن إبراهيم عليه الصلاة والسلام ودمّر الله به قوم لوط وإبراهيم وأمطر عليهم بحجارة مسومة منضودة مجهزة من طين من كوكب سجيل، فأمطر عليهم بحجارته المسومة ودمرهم أجمعين، وذلك هو التأويل الحق: {جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سَجِيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾} مُسَوِّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ ۗ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بَبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [هود].

والمقصود من قوله تعالى: {جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا}، أي جعل أعلى الأرض الأمية أسفل الأراضين السبع فأمطر عليهم الحجارة مطر السوء، وما تلك الأرض من الظالمين ببعيد وقد صار اقترابها وشيكاً.

يا معشر علماء الأمة، إنّي لا أثبت لكم فقط بلفظ القرآن بل بتطبيق تأويلي على الواقع الحقيقي وحتما سوف تجدونه 2=1+1، فهل تبين لكم أنه الحق؟ فأعلنوا شأني للعالمين، والسلام على من اتبع الهدى إلى الصراط المستقيم.

خليفة الله وعبد الحقيير إليه الناصر لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

29 - شوال - 1427 هـ

20 - 11 - 2006 م

(بحسب التقويم الرسمي للأمم القري)

اليماني المنتظر يعلن عن يوم النصر والظهور يوم الحج الأكبر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، من اليماني المنتظر خليفة الله على البشر الإمام الثاني عشر من أهل البيت المطهر الناصر لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناصر محمد اليماني إلى الناس كافة والسلام على من أتبع الهادي إلى الصراط المستقيم، أما بعد..

يا أيها الناس لقد انتهت دنياكم وجاءت آخرتكم واقترب حسابكم وأنتم في غفلة معرضون وبآيات الله لا توقنون، فلا أخاطبكم بالظن فالظن لا يُغني من الحق شيئاً بل بالعلم والسلطان بمنطق هذا القرآن العظيم، فإن رأيتموني على ضلالٍ يا معشر علماء المسلمين فلا ينبغي لكم السكوت وإن رأيتموني على هدى ونورٍ من ربي فلا ينبغي لكم الصموت وحاوروني في الشاشة العالمية للحوار أمام العالم وسوف نجعل المثقفين من عالم الإنترنت شهداء بيننا فينظروا من ذا الذي أتاه الله العلم والمنطق بالسلطان والبرهان الواضح والبيّن من القرآن العظيم. تصديقاً لقوله تعالى: **{وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ}** صدق الله العظيم [الأنعام: ١٠٥].

فقد أعلنت للعالم في جهاز الإنترنت العالمي بانتهاء الدنيا الأولى وطلوع الشمس من مغربها فظنّ بعضكم بأني أتجراً بالقول في علم الغيب والذي لا يعلمه إلا الله، وإليكم الجواب الحقّ وحقيق لا أقول على الله غير الحقّ بالعلم والمنطق من كلام الله علام الغيوب والذي لا يعلم الغيب في السماوات والأرض سواه سبحانه وتعالى علواً كبيراً! ولا ينبغي لكم تصديقي ما لم أجادلكم بعلمٍ وهُدًى وكتابٍ منيرٍ، ولا أقبل جدال الذين يجادلوني بغير علمٍ ولا هُدًى ولا كتابٍ منيرٍ، وأشهد الله وملائكته وجميع الصالحين من عباده بأني أتحدّي جميع علماء الديانات السماوية على مختلف فرقهم ومذاهبهم وليس تحدي الغرور بل اليقين والثقة فيما علمني ربي من تأويل حقائق الآيات في كتاب الله الشامل والجامع لكتب جميع الأنبياء والمرسلين تصديقاً لقوله الله تعالى: **{هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلٍ}** صدق الله العظيم [الأنبياء: ٢٤].

وجعله الله قرآناً عربياً مبيناً، رسالة الله الشاملة إلى الثقيلين كافة من عالم الإنس والجن، ومن ثم جعله كتالوج للصانع الحكيم الله الذي أتقن صنعه، ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ وإنما أجادلكم من كلام الله: **{وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا}** [النساء: ٨٧]، وبأي حديثٍ بعده تؤمنون؟

وكما كررت لكم القول من قبل أتحدّي بعلمٍ ومنطقٍ قرآنيٍّ علميٍّ رياضيٍّ فيزيائيٍّ $1 + 1 = 2$ فأريكم حقائق آيات ربي وربكم بالعلم والمنطق الحقّ على الواقع الحقيقي حتى يراه الذين أوتوا العلم هو الحقّ على الواقع الحقيقي بعلم المنطق الفيزيائي، تصديقاً لقول الله تعالى: **{وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾}** صدق الله العظيم [سبأ].

وكذلك تصديقاً لقوله تعالى: {وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام: ١٠٥].

وهذه الآية تُبشِّرُكم بالإمام الذي سوف يؤتبه الله علم الكتاب وليس جزءاً منه، وذلك حتى يُبين للناس بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي. تصديقاً لقول الله تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} صدق الله العظيم [فصلت: ٥٣].

فلم يأمرني الله جهادكم بحدّ السيف والسيّاح؛ بل سلّحني بالعلم والسلطان من القرآن، ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، فإن أبيتُم أظهرني الله في ليلةٍ واحدةٍ وأنتم صاغرون.

وأولاً أدعوكم إلى طاولة الحوار أعلمكم في مجال علم الطب وذلك لكي أُبين لكم آيةً من أنفسكم وأنتم لا تزالون في بطون أمهاتكم فقد أيدكم الله بعلم معرفة الجنين هل جعله الله ذكراً أم أنثى قبل أن تضعه أمه. فيا معشر علماء الطب، نحيطكم علماً بأنّ الله يقول في القرآن العظيم بأنّ الجنين لا يتبيّن لكم هل هو ذكر أم أنثى إلا بعد مرور أربعة أشهرٍ بالتمام والكمال ومن ثم يتبيّن لكم بأنه ذكرٌ أو أنثى، فإذا كان ذكراً فحمله وفصاله ثلاثون شهراً. تصديقاً لقوله تعالى: {وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا} صدق الله العظيم [الأحقاف: ١٥].

وكذلك قوله تعالى: {وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ} صدق الله العظيم. [لقمان: ١٤].

فأما الثلاثون شهراً فمقدارها عامان ونصف، فأما العامان فهما عاما الرضاعة. تصديقاً لقوله تعالى: {وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ} ومن ثم تبقت الستة أشهر ولكننا نعلم بأنّ الحامل لا تضع حملها عادةً في ستة أشهر بل في تسعة أشهر وهنا موطن المعجزة القرآنية آية التصديق لهذا القرآن العظيم بأنه حقاً يتلقاه النبي الأمي من لدن حكيمٍ عليمٍ الذي خلقكم، ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟

فتعالوا يا معشر علماء الطب أُبين لكم التأويل الحقّ لهذه الآية وسوف تجدون تأويلها حقاً بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي لقومٍ يعلمون ومنهم علماء الطب، فلماذا قال تعالى حين تكلم عن الذكر فقال بأنّ حملة ستة أشهر باستثناء الثلاثة الأشهر الأولى للحمل؟ وذلك لأنّ هذا الجنين لم يتبيّن لكم يا معشر الأطباء هل هو ذكر أم أنثى بالرغم أنّه قد مضى من الحمل ثلاثة أشهر ولكنّه لا ينبغي أن يتبيّن لأهل العلم هل هو ذكر أم أنثى إلا من بداية الشهر الرابع وبعد انتهاء الشهر الرابع يكتمل الجهاز التناسلي فيتبيّن الجنين ذكراً أمام أهل العلم بلا شكٍ أو ريبٍ إذا كان ذكراً وإن لم يتبيّن فهو أنثى، فإذا كان ذكراً وقال الله وحمله وفصاله ثلاثون شهراً وذلك من لحظة التّبيان لعلماء الطب بأنه ذكر وهو لا يزال في بطن أمه، ولأنّ كلام الله في مُنتهى الدقة والصدق والآية تتكلم عن الذكر وأنّ حملة وفصاله ثلاثون شهراً لذلك لم يذكر الثلاثة أشهر الأولى وذلك لأنّ الآية تتكلم عن الجنين بعد أن تحدّد جنسه ذكراً كان أم أنثى، حيث أنّ الثلاثة الأشهر الأولى لا يتبيّن لأهل

العلم هل هو ذكر أم أنثى، فقد يكون بعد ذلك أنثى عند دخول الشهر الرابع ولكن الآية تتكلم عن الذكر وحمله وفصاله ثلاثون شهراً، وذلك من لحظة بدء الخليقة للجهاز التناسلي دخول الشهر الرابع، فانظروا يا معشر علماء الطب هذا السرّ العلمي في القرآن كلام الرحمن الذي خلق الإنسان: {فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبُّكُمْ تَكْذِبُونَ} صدق الله العظيم [الرحمن: ١٣].

{ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٦﴾ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾ } صدق الله العظيم [الإنفطار].

ومن ثم ننتقل الآن بالحوار مع طائفة أخرى من أهل العلم وهم علماء الفلك من بعد أن بيّنا لعلماء الطب آية لكم من أنفسكم لتعلموا بأنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتلقى القرآن من لدن حكيم عليم، فهل أنتم مؤمنون؟ وأي آيات الله تُنكرون يا أيها الكافرون؟

وإلى طائفة أخرى من أهل طاولة الحوار من أهل العلم ألا وهم علماء الفلك، فيا معشر علماء الفلك، إنّه ما كان لليماني المنتظر أن يأتي زمن الظهور حتى تكتشفوا الكوكب العاشر وهو ما تسمونه (نيبيرو) لأن في ذلك تكمن معجزة اليماني المنتظر خليفة الله على البشر وذلك حتى أبيّن لكم حقيقة ما جاء في قوله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الطلاق].

فتعالوا يا معشر علماء الفلك لأبيّن لكم هذه الآية الكريمة، وقال تعالى: {وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ} صدق الله العظيم [لقمان: ٢٧].

والآية تتكلم عن قدرة الله بأنّها ليست لها حدود وأن قدرته تعالى مطلقة بلا حدود، وليس هذا موضوع الحوار؛ بل أعلمكم بالتأويل الباطن لهذه الآية الكريمة والتي تقول بأنّ من بعد هذه الأرض التي عليها البحر والشجر والبشر بأنّ من بعدها سبعة أراضي بلا شك أو ريب وتفهمون ذلك من خلال قوله تعالى: {وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ}، ومن ثم نقول بأنّ الآية تتكلم عن أرض البشر والتي تحمل البحر والشجر، وقال تعالى: {وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ} أي من بعد الأرض التي تحمل البحر والشجر، وأنتم تعلمون بأنّ الأرض جميعها بحرٌ ما عدا الربع منها يابسة وكذلك الربع يتخلله بحيرات وأنهار، ويقول الله تعالى: {وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ} أي من بعد الأرض التي تحمل البحر والشجر ومن ثم يمدّه من بعده سبعة أبحر. ولكن يا قوم لا بدّ للسبعة أبحرٍ من سبعة أراضي تحمل السبعة الأبحر كمثل بحر الأرض العظيم، إذ الله يقول بأنّ من بعد أرضكم هذه سبعة أراضي وأسفلها وأبعدها على الإطلاق أرض سجيل والتي سوف يظهرني الله بها على العالمين في ليلة واحدة، فما هي أرض سجيل؟ إنّها

ذلك الكوكب العاشر والذي تسمونه (نيبيرو) فذلك هو كوكب سجيل المذكور في القرآن العظيم وهو أسفل الأراضين السبع وهو الذي دمّر الله به قوم نبيّه لوطٍ عليه الصلاة والسلام، لذلك قال تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا} صدق الله العظيم [هود: ٨٢]. وذلك لأنّ الله جعل أسفل الأراضين السبع وهو كوكب سجيل جعله بقدرٍ مقدورٍ عالي الأرض التي فيها قوم لوط والكافرين فأمطر عليهم حجارةً من طينٍ صخريٍّ زجاجيٍّ، وتلك تضاريس كوكب سجيل ذي الحجارة المسوّمة، وما هي من الظالمين ببعيد.

ولابد أن يوافق رقم دورانها رقم دوران كسوف يوم الجمعة غرة رمضان الفلكيّة 1427 والذي تمّ فيه اجتماع الشمس والقمر من بعد ميلاده هلالاً فاجتمعت به وقد هو هلال، ولكن أكثركم يمترون وينكرون أمري بغير علم ولا هُدًى ولا كتابٍ منيرٍ.

فيا معشر البشر، إنّ كوكب سجيل هو أسفل الأراضين السبع، لذلك قال تعالى: {جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا} وذلك حتى يمطر عليهم بحجارةٍ من سجيلٍ منضودٍ ومجهزٍ لاختراق الغلاف الجوي فيصل إلى سطح الأرض قبل أن يدمره غلاف أرضكم الجويّ الحافظ لكم من الحجارة الفضائيّة، وإنّها حجارةٌ من طينٍ زجاجيٍّ، فهو مليء بهذه الحجارة الزجاجيّة والزجاج يتحمل الاحتكاك بغلاف أرضكم الجويّ لذلك قال تعالى: {مُسَوِّمَةٌ} أي قادرة على تحمل الاحتكاك بغلاف أرضكم الذي جعله الله حافظاً لكم، وليس معنى ذلك بأن تأمنوا مكر الله، فكوكب سجيل يتحدى كوكب الأرض بأن يخترق بحجارتها المسوّمة المجهزة لاختراق غلافكم الجويّ فجعله الله ضدّ الدفاع الجويّ للأرض، والدفاع الجويّ هو غلافكم أنتم وأرضكم، ذلك الغلاف الجويّ الذي يُدمر الشهب المخترقة للغلاف الجويّ فيحولها إلى رمادٍ، وما اخترقه احترق فلا يصل إليكم، فأنتم ترون ذلك رأي العين فلا تصل الحجارة الفضائيّة إليكم، ولكنّ سجيل قد جهّزه الله بحجارةٍ مسوّمةٍ أي مجهزةٍ لاختراق غلاف أرضكم الجويّ، وسوف ترونه يظهر يا أهل مكة واليمن بأفق القطب الشمالي من تحت النجم القطبي وفي عامكم هذا 1427 وذلك الحقّ، وسوف يراه عالمكم وجاهلكم وأمّيكم وصغيركم وكبيركم رأي العين على الواقع الحقيقي يوم مجيئه. تصديقاً لقوله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الطلاق].

وقد حدّرت البشر من عذاب الله وظهرت لهم في الإنترنت العالميّة في خلال اليوم الشمسيّ الأخير للسنة الفلكيّة الشمسيّة والتي يُحسب بها ميعاد يوم العذاب. تصديقاً لقوله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ ﴿٤﴾ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [الحج].

ولم أحذركم إلا في آخر يوم في شهرها الأخير فقد ظهرت لكم في الإنترنت العالميّة منذ عام 1425 وحذرتكم خسوف القمر النذير والذي حدث في رمضان 1425، وكذلك أنذرتكم عذاب الله في 8 إبريل 2005 وعذاب

الله في رمضان 1426 وكذلك عذاب الله في رمضان 1427. وقد يظنّ الذين لا يعلمون بأنّ الله قد أخلف وعده، ولن يخلف الله وعده لعبده شيئاً، وذلك لأنّ لم أحذركم إلا في آخر يومٍ لسنةٍ فلكيّة شمسيّة في نهاية التاريخ الشمسي وفي خلال اليوم الأخير في ذات الشمس والذي ليس له ليلٌ بل كلّهُ نهارٌ، وذلك لأنّ الشمس تدور حول نفسها لقضاء دورتها اليوميّة وتتم دورتها حول نفسها كل سنتين وتسعة أشهر وعشرة أيام، فمن ربيع الأول 1425 إلى يوم الحج الأكبر 1427 سنتان وتسعة أشهر وعشرة أيام، فهل أنذرتكم إلا خلال هذا اليوم المبارك والأخير؟ ولكنّي لم أبيّن لكم هذا السرّ، فقد ظنّ كثيرٌ من أهل المنتديات بأنّه انتهى أمري وقاموا بحذف خطاباتي فتولّوا عني في عالم الإنترنت، وأشكر منتدى (بحزاني) وكذلك (موقع الشبكة العربيّة لحقوق الإنسان) وكذلك منتدى (قناة) فهم الوحيدون الذين وصلوا النشر لخطاباتي ولم يحذفوها شيئاً إلى حدّ الساعة لنشر هذا الخطاب الشامل.

وكما ذكرت لكم يا معشر علماء الأمة بنص القرآن العظيم بأنّ الشمس والقمر بحسبان، والحساب ليوم العذاب قد جعل الله سرّه في السنّة الفلكيّة الشمسيّة في ذات الشمس، وذلك بأن السنّة الفلكيّة الشمسيّة تتكون من اثني عشر شهراً وكلّ شهرٍ بما يعادل ليلة القدر ثلاثة وثمانون عاماً وأربعة أشهر، فإذا كررتم ذلك اثني عشر مرة يظهر لكم طول السنّة الفلكيّة الشمسيّة. تصديقاً لقوله تعالى: {وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ} صدق الله العظيم [الحج:٤٧]. وذلك يوم انتهاء السنّة الفلكيّة الشمسيّة تنتهي بعد مضي ألف سنة مما تعدون بالشهور القمريّة وذلك التأويل الحقّ لقوله تعالى: {الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ} صدق الله العظيم [الرحمن:٥].

و أما طول اليوم في ذات الشمس والذي يتكون منه الحساب فطوله سنتان وتسعة أشهر وعشرة أيام بالتّمام والكمال بمعنى أنّ الشمس تكمل دورتها حول نفسها كل سنتين وتسعة أشهر وعشرة أيام فإذا حسبتم ذلك ثلاثين مرة سوف يظهر لكم ناتج الشهر الفلكي الشمسي والذي طوله ثلاثة وثمانون عاماً وأربعة أشهر ومن ثم تكرر هذا الشهر اثني عشر مرة وسوف يطلع لكم طول السنّة الفلكيّة الشمسيّة والتي طولها كألف سنة مما تعدون. فمن ذا الذي يجعل خطابي هذا يتلى في أحد القنوات الفضائيّة للعالمين وسوف يكرّمه الله تكريماً عظيماً؟

وأقسم بالله العلي العظيم نور على نور والذي يبعث من في القبور وإليه النشور بأنّي اليماني المنتظر خليفة الله على البشر وخاتم خُلفاء الله أجمعين ولم يجعل الله حجتي القسم ولا الاسم بل العلم لقوم يعلمون، وكذلك الذين ينسخون خطابي هذا فيوزّعوه بين صفوف الناس فذلك جعلهم الله نواب المهدي المنتظر وذلك لأنّهم لم يوزّعوه إلا وهم يروه يمتاز بالعلم والمنطق، وأولئك هم الصّديقون لهم مغفرةٌ من ربّهم وأجرٌ عظيم وكذلك من فزع العذاب لمن الآمنين ولن يصيبهم شيءٌ، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، ولتعلمنّ نبأه بالحقّ فلا تستعجلوا: {أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ} صدق الله العظيم [هود:٨١]؟

ويا معشر أمة الإنسان والجانّ، والله لا أعلم لكم بحلّ يُنجيكم من عذاب الله إلا أن تتوبوا إلى الله متاباً فتقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر كل منكم حسب ما مكّنه الله في نطاق قدرته ولا يُكلف الله نفساً إلا وسعها، ولا ينبغي لكم يا معشر المسلمين أن تقتلوا كافراً إلا من اعتدى فهنا فرض واجب الدفاع عن أنفسكم ودينكم بكلّ ما أوتيتم من قوة والنصر من عند الله: {وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [الروم: ٤٧].

ولا فرق بين اليماني المنتظر والمهديّ المنتظر حتى يكون فرقاً بين محمد رسول الله صلّى الله عليه وسلم وأحمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، والله أكبر والنصر لله وللمهديّ المنتظر خليفة الله على البشر الإمام الثاني عشر من أهل البيت المطهر، ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، فكم أكرّر وأنذر قد أدركت الشمس القمر وسوف يسبق الليل النهار فتطلع الشمس من مغربها في عامكم هذا 1427، فلا أتغنى لكم بالشعر أو مبالغ بالنتر يا معشر البشر فقد أعذر من أنذر وعلينا البلاغ وعلى الله الحساب فبلغوا عني، فإن كنتُ كاذباً فعليّ كذبي وإن كنت صادقاً فالأمر عسيرٌ وخطيرٌ على من أبى واستكبر وقضى الأمر.

أخو المسلمين في الله اليماني المنتظر الناصر لمحمد رسول الله والمسلمين؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 8 -

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 05 - 1429 هـ

21 - 05 - 2008 م

10:40 مساءً

فما ظنكم بهذه الآية يا معشر الباحثين عن الحق؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم ..

وذلك عمر من يصلحه الله في ليلة ويظهره على العالمين وهم من الصاغرين، فلا تأمنوا مكر الله يا معشر المكذبين بالحق عسى أن تكون الألف الساعة القمرية بدءاً من يوم الجمعة ليلة السبت ثمانية إبريل 2005 م ، وعسى أن تكون الرؤيا في يوم الجمعة ليلة السبت ليلة ميلاد هلال شوال 1428 ليس إلا للتوضيح، وما أريد قوله هو أن لا تأمنوا مكر الله يا معشر المعرضين عن الحق، وما نريد أن نؤكد لكم الرؤيا الحق أنه بقي ألف ساعة قمرية بلا شك أو ريب بإذن الله رب العالمين، إلا أنني سوف أقول لكم بأن المهدي الحق ناصر محمد اليماني لا يعلم علم اليقين هل يحسبها من يوم الجمعة ليلة السبت تاريخ ثمانية إبريل 2005 م ، أم أن حسابها من تاريخ الرؤيا يوم الجمعة ليلة السبت ليلة ميلاد هلال ذي القعدة 1428 هـ ؛ ولذلك أقول لكم لا تأمنوا مكر الله فترون العذاب بعيداً ويراها الله قريباً في رمضان 1429 إذا كانت الألف ساعة القمرية بدءاً من يوم الجمعة ليلة السبت ثمانية إبريل 2005 م فهذا يعني بأن نهايتها سوف تكون في شهر رمضان 1429 بحساب السنين الهجرية. وما أريد قوله بالضبط هو أنني لا أريد أن أقول على الله ما لا أعلم علم اليقين فإذا لم يكن بداية الألف الساعة القمرية منذ تاريخ يوم الجمعة ليلة السبت ثمانية إبريل 2005 فهي حتماً سوف تكون من تاريخ الرؤيا يوم الجمعة ليلة السبت ليلة ميلاد هلال ذي القعدة 1428 هـ، فهذا يعني بأن الظهور في عام 2011 م وذلك لأن الألف الساعة القمرية تعدل ثلاثين ألف ساعة مما تعدون، ولكنها ليست غير ساعة قدرية واحدة فقط فلا يستقدمون ساعة ولا يستأخرون، وهي تعدل بحساب أيامكم 1250 يوماً؛ ألف ومائتين وخمسين يوماً فقط، أي ثلاث سنوات وخمسة أشهر وعشرين يوماً فقط، فإذا كان بدء هذه الألف الساعة القمرية منذ تاريخ يوم الجمعة ليلة السبت ثمانية إبريل 2005 م فهذا يعني بأن موعد كوكب العذاب الأليم سوف يكون في خلال شهر رمضان 1429 هـ.

وأما إذا كانت بداية الألف الساعة القمرية بدايةً من تاريخ الرؤيا يوم الجمعة ليلة السبت ليلة ميلاد هلال ذي القعدة 1428 فهذا يعني بأن كوكب العذاب الأليم سوف يكون بإذن الله في عام 2011 ميلادية.

وما أريد قوله هو أن لا تأمنوا مكر الله بالحق يا معشر الذين لا يعلمون، وقد أفتاني ربي بالحق بأنه بقي لكوكب العذاب الأليم ألف ساعة قمرية بحساب ثواني ودقائق وساعات اليوم القمري في ذات القمر، وذلك لأن موعده كوكب التطابق بالعذاب الأليم محسوب بدقة متناهية حسب حركة القمر. ولذلك قال الله تعالى: {فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [الإنشاق].

وذلك الطبقة هو كوكب العذاب الأليم وهو أسفل الأراضين السبع الطباق من بعد أرضكم، فيركب الطبقة السفلي على الطبقة العلوي الأم كما حدث لقوم لوط وإبراهيم كما أخبركم الله بذلك في القرآن العظيم في قوله تعالى: {فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سَجِيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

وذلك هو كوكب سجيل كوكب العذاب الأليم، ولم يمطر فقط على قرية قوم لوط؛ بل أمطر على الأرض كلها إلا الأرض التي بارك الله فيها للعالمين والتي أنجى الله إليها لوطاً وإبراهيم، ولكن الكوكب أمطر على الأرض كلها وكان ذلك هو سبب هلاك الديناصورات والتي ليس لها جحور تختبئ فيها لضخامتها فهلكت بالحجارة من كوكب العذاب الذي أمطر على الأرض كلها وليس فقط على قوم لوط وحدهم. ولذلك قال الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سَجِيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [هود].

ولربما أن الذين يهرفون بما لا يعرفون يظنون بأني أتيت بنفس الآية الأولى! بل هن من سورتين الأولى من سورة الحجر والأخرى من سورة هود. فأما الأولى: {فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سَجِيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [الحجر]. والأخرى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سَجِيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [هود].

فهذه الآية تُفيد بمطر الشمول وأنه ليس فقط على قرية قوم لوط؛ بل جعل الله عالي الأرض الأم الكوكب الذي كان بسافلها فأمطر عليها حجارةً من سجيلٍ منضودٍ ويكمن في ذلك هلاك الديناصورات منذُ أمدٍ بعيد، وقد ترك كوكب العذاب (سجيل) حجارةً من سجيلٍ تدور حول أرضكم إلى يومنا هذا وهنَّ الحُسن الجوار الكُنس ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

ولربما الجاهلون يقولون: "إنما درس ناصر اليماني وعلم أن علماء الفلك والفضاء بوكالة ناسا الأمريكية اكتشفوا الكوكب العاشر (نيبيرو) الذي يميل دورانه عن دوران الكواكب بخمسة وأربعين درجة لذلك يأتي للأرض من الأطراف من جهة الشمال إلى الجنوب، ومن ثمَّ يخوفنا بذلك ويستغله ويُريد أن يقول أنه المهديّ المنتظر!". ومن ثمَّ نقول له: خسيتَ ولكن المهديّ المنتظر الحقّ ناصر لا يأتيك بالخبر عن الكوكب العاشر من كتاب بوش الأصغر ولا معمر؛ بل من كتاب الله الذكر المحفوظ من تحريف شياطين البشر، فهل من مُدكر ومُبصر؟ فكم أنكر وكم أُكّرر أني لا أتغنى لكم بالشعر ولست مُبالغاً بالنثر في شأن الكوكب العاشر؛ بل هو كوكب النصر يا معشر الأنصار، وبأسُ الله الواحد القهار يُمطر بالأحجار على جميع الأقطار ويسبق الليل النهار فتطلع الشمس من مغربها وإلى الله الفرار، فلن تغني عنكم جحوركم شيئاً يا بوش الأصغر وقد أدركت الشمس القمر كراراً ومراراً فيولد الهلال بالفجر والشمس إلى الشرق منه فتدرك الشمس القمر نذيراً للبشر لمن شاء منهم أن يتقدم فيصدق المهديّ المنتظر ناصر أو يتأخر فينال الله بعذاب الكوكب العاشر، قد أعذر من أنذر اللهم قد بلغت اللهم فاشهد.

وقد انتهى الأمد المُحدد وجاء القدر المقدور في الكتاب المسطور وفروا من الله لترجوا تجارةً لن تبور فقد أفلح من زكّاهها وقد خاب من دساها وقد جاء مُرساها لحركتها فتطلع الشمس من مغربها، وقد انتهت دُنياكم وجاءت آخرتكم واقترت حسابكم وأنتم في غفلةٍ مُعرضون يا من تصفوني بالجنون أفلا تعقلون؟ وسوف يعلمون بأي منقلبٍ ينقلبون، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أمير المؤمنين وخليفةُ الله ربّ العالمين المهديّ إلى الصراط المُستقيم الناصرُ لمحمدٍ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم والقرآن العظيم؛ الإمامُ ناصرُ محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 04 - 1437 هـ

01 - 02 - 2016 م

الديناصورات من الحيوانات البرية ولكنها كذلك برمائية تسبح في البحر ..

(ملاحظة: قد ورد على البريد الخاص السؤال التالي وأمر الإمام الكريم برفعه للموسوعة)

إقتباس

سؤال للإمام: بما أن هلاك الديناصورات حدث في زمن النبي (إبراهيم) عليه السلام، فكيف حمل نوح عليه السلام الديناصورات معه في السفينة، أثناء الطوفان؟!

خاصة أن العلم يؤكد حقيقة (غرق) الديناصورات في عصر (نوح) عليه السلام أثناء الطوفان، والأحافير أيضاً تثبت علمياً هذا الشيء!

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على رسل الله أجمعين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

فإن الديناصورات تجيد السباحة في البحور وتعتبر برمائية ولكنها تسبح على سطح البحر ولا تستطيع المكوث كثيراً باطنه؛ بل تأخذ الأكسجين ملاء رئاتها وتغطس في مياه البحر لتصيد فتمكث لوقتٍ محدودٍ تحت سطح الماء ثم تظهر على السطح لاستنشاق الأكسجين.

وبالنسبة لكوكب العذاب فلقد أهلكها جميعاً سواء ما كان منها في البر أو في البحر، كونها لا تستطيع المكوث تحت الماء لفترةٍ طويلةٍ لأنها سوف تختنق، وما ظهر على السطح هلك من حجارة كوكب العذاب، والمهم لم يبقَ منها حيواناً واحداً لحكمةٍ إلهيةٍ.

**ولكنهم تنقصهم تلك المعلومة عن الديناصورات وهي:
إنها من الحيوانات البرية ولكنها كذلك برمائية تسبح في البحر.**

وبالنسبة للحيوانات البرية التي تتخذ لها جحوراً فنجت في جحورها تحت سطح الأرض أو في الكهوف، وبعضٌ منها هلك، وبقيت أخرى تحمل الذرية، ولم تنته إلا الديناصورات كونها لا تتخذ لها جحوراً ولا تجيد أن تسلك الجبال لتختبئ في الكهوف؛ بل دائماً تمشي على البراري.

وكانت عبثية تقتل ما تجد في طريقها حتى ولو كانت شبعي؛ بل تقتل ما تجده وتركه إن كانت شبعي. وكانت من أشرّ الحيوانات على الإطلاق فحتى الأسود تبتلعها، وتقتل بأسنانها، وتقتل بمخالبها، وتقتل بذيلها؛ بل ذيلها طويلٌ وتعصر به فريستها كما تعصر فريستها الأفعى وفي نفس الوقت تقتل فريسةً أخرى بأسنانها الطويلة، وفي نفس الوقت تقتل فريسةً أخرى بمخالبها! فلها مخالبٌ طويلةٌ كالسكاكين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 9 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 12 - 1431 هـ

27 - 11 - 2010 م

01:40 صباحاً

يا معشر البشر، الفرار الفرار من كوكب النار سقر إلى الله الواحد القهار..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.. {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} صدق الله العظيم [الأحزاب:٥٦]. والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

أحبتني الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور أولي الألباب الذين اتبعوا مُحكم آيات الكتاب، ولن يتذكر من البشر فيتبع الذكر المحفوظ من التحريف إلا أولو الألباب. تصديقاً لفتوى الغفور التواب في محكم الكتاب في قوله تعالى: {أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقَّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ} [الرعد:١٩].

{كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} [ص:٢٩].

{الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ} [الزمر:١٨].

{فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا} [الطلاق:١٠].

{هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} [ابراهيم:٥٢].

{فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ} [ق:٤٥].

{إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ} [يس:١١].

{إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} [الأنفال:٢].

{وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمِّيِّ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ} [النمل:٨١].

{تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ} [الجاثية:٦].

{الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبْرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُنْكَبِرٍ جَبَّارٍ} [غافر:٣٥].

{وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوعًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩﴾ مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٍ ﴿١١﴾} [الجاثية].

{فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ} [الأنعام:٣٣].

{فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ} [المرسلات:٥٠].

{وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا} [النساء:١٢٢].

{وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ} [الشورى:١٠].

{وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ} [المائدة:٥٠].

{أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} [الأنعام:١١٤].

{وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ} [المائدة:٤٨].

{وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ} [الرعد: ٣٧].

{وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا} [يونس: ٩٩].

{وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ} [هود: ١١٨].

{فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ} [الأعراف: ٣٠].

{إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا} [الانسان: ٢].

{وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِبِينَ} [النحل: ٣٦].

{وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ} [هود: 118-119].

صدق الله العظيم.

وهنا يتوقف أولو الأبواب الذين يتدبرون آيات الكتاب للتفكر في قول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم. والسؤال الذي يطرح نفسه: فما هو الهدف من خلق العباد؟ فهل خلقهم الله من أجل الاختلاف بينهم؟ وترك الجواب من الرب مباشرة من محكم الكتاب عن هدفه من خلق عباده، وقال الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} [الذاريات: ٥٦].

{وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الأنبياء: ٢٥].
وذلك هدف الخالق من خلق عباده ولذلك يأمر كل عبد بما أمر به نبيّه موسى عليه الصلاة والسلام: {إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي} صدق الله العظيم [طه: ١٤].

وما دمت علمتم بهدف الله من خلق عباده ولا ينبغي أن يكون مع الله أحدٌ مُشترِكٌ في الهدف من خلق العباد، والسؤال الذي يطرح نفسه: هو فما هو المقصود إذاً من قول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ

أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم؛ ومن بعد تدبر الآيات في محكم كتاب الله في هذا البيان يتبين لكم البيان الحق لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً}، ويقصد {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا}.

وأما قول الله تعالى: {وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ}، ويقصد {فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ} [الأعراف:30]؛ وهذه تعني أنه لم يسبق وأن تحقق هدى العالمين أجمعين فيجعلهم الله أُمَّةً واحدةً على صراطٍ مستقيم؛ بل لا يزالون مختلفين في عصر بعث الأنبياء فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِبِينَ} صدق الله العظيم [النحل:36].

ومن ثم استثنى الله بعث المنتظر الذي يهدي به الله كافة أهل الأرض من الناس أجمعين فيجعلهم أُمَّةً واحدةً على صراطٍ مستقيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا قدر الله هدى الأمة كلها فجعلهم أُمَّةً واحدةً على صراطٍ مستقيم في عصر بعث المهدي المنتظر عبد النعيم الأعظم ناصر محمد اليماني؟

والجواب: وذلك لأن خليفة الله المهدي يعبد رضوان الله غايةً وليس وسيلةً لتحقيق نعيم الجنة {وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ}، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الذاريات:٥٦].

بمعنى أنه لم يخلقهم لكي يعذبهم بالجحيم ولا لكي يدخلهم جنة النعيم، وإنما جعل الله النار لمن كفر والجنة لمن شكر برغم أن جميع الذين هدى الله من عباده يعبدون رضوان الله عليهم لا يشركون به شيئاً وفازوا فوزاً عظيماً فوقاهم الله عذاب الجحيم وأدخلهم جنات النعيم. وقال الله تعالى:

{إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَّكِنِينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٍ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٥﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [الطور].

فهم سُعداء في نعيمٍ عظيمٍ خالدين فيه أبداً ويقول كل منهم: {إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} (60) لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ (61) { صدق الله العظيم [الصافات].

أولئك رضي الله عنهم فأرضاهم بنعيم جنته سواء المُقرَّبون أو أصحاب اليمين فجميعهم يرجون جنَّته ويخشون عذابه حتى المُقرَّبين. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَيَّ رَبَّهُمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء: ٥٧].

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: كيف سوف يجعل الله الناس أمةً واحدةً في عصر بعث المهدي المنتظر؟ فلماذا سوف يهديهم الله إذا لم يصدقه بعد حتى المسلمين الذين يزعمون أنهم يؤمنون بالقرآن العظيم؟ فكيف إذا سوف يصدق بشأن المهدي المنتظر كافة البشر كونه خليفة الله عليهم؟ وسوف تجدون الجواب في محكم الكتاب: {إِنَّ نَشَأَ نُزِّلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ} صدق الله العظيم [الشعراء: ٤].

ولكن ما هي هذه الآية؟ وقال الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم. [الدخان].

وتبيّن لكم كيف سيهدي الله الأمة في عصر بعث المهدي المنتظر إنّه بآية العذاب الأليم بالدخان المبين يغشى كافة قرى البشر المُعرضين عن أتباع الذِّكر المحفوظ من التحريف بين أيديهم له أكثر من 1400 عام، وكذلك يأبى المسلمين الاستجابة للدعوة إلى أتباع القرآن والاحتكام إليه فأعرضوا وسوف يصدقون بسبب آية الدخان المبين بالمهدي المنتظر الداعي إلى الذِّكر، فيقول الناس أجمعون مسلمهم والكافر: {رَبَّنَا اكشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ} ومن ثم يستجب الله دعاءهم ويقول: {إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾}. وما هي البطشة الكبرى؟ {بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرٌ} صدق الله العظيم. [القمر: ٤٦].

– فهل يعني هذا أن آية الدخان ليست إلا شرطاً من أشرط الساعة الكبرى فيأتي العذاب بالدخان المبين قبل يوم القيامة؟ وهل آية العذاب جعلها الله آية التصديق لخليفة الله المهدي على كافة قرى أهل الأرض؟ والجواب: {وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوْلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

– وماذا في الدخان المبين؟ والجواب من محكم الكتاب: {وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ

مَرْكُومٌ} صدق الله العظيم [الطور:٤٤].

- إذا السحاب المركوم هو الدخان المبين، ولكن ما نوع الكسف الذي فيه؟ وهل حذرهم محمد رسول الله من ذلك الكسف وأخبرهم ما فيه وماذا كان ردّهم على النبي؟ والجواب تجدوه في محكم الكتاب: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ} صدق الله العظيم [الأنفال:٣٢].

- ولكن من أي كوكب تتناثر هذه الحجارة، فهل هي من وقود جهنم وهل سوف يراها البشر بعين اليقين قبل يوم القيامة؟ والجواب في محكم الكتاب: {خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأْرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ} ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

- ولكن فهل مرورها شرط من أشرط الساعة الكبرى؟ والجواب تجدونه في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ} ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرَ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلَ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحَ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لِإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [المدثر].

- وهل الذين أهلكهم الله من الكفار بالأمم الأولى يدخلهم من بعد موتهم مباشرة النار أم يؤخر دخولهم إلى يوم القيامة؟ والجواب في محكم الكتاب: {مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أَغْرَقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا} صدق الله العظيم [نوح:٢٥].

فكل فوج يهلكهم الله بسبب تكذيب الرسل من ربهم فيصروا على عبادة ما وجدوا عليه آباءهم حتى يدعوا عليهم رسل الله إليهم أو يدعوا عليهم الذين آمنوا من أتباع الرسل فيستجيب الله دعاءهم فيهلك الكفار فيدخلهم الله في أمم خلت من قبلهم من الذين كذبوا برسول ربهم، ومن ثم تقول ملائكة الرحمن خزنة جهنم للأمم التي خلت من قبلهم في النار: "رحبوا بالضيوف الجدد من الأمم الذين اتبعوا ملّتكم وعصوا رسل ربهم فقد أهلكهم الله وجاءت أنفسهم: {هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ} [ص:٥٩]". ويقصدوا فرحبوا بهم، قالوا: {لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ (59) قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ (60) قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ (61) وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ (62) أَخَذْنَاَهُمْ سِحْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ (63) إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ (64) قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (65) رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ (66) قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ (67) أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ (68) مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ (69)} صدق الله العظيم [ص].

وهذه الأحداث من بعد هلاكهم مباشرةً كمثل قوم نوح والذين كذبوا من بعدهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا} صدق الله العظيم [نوح:٢٥].

فهم في نار جهنم أُدخِلوا بأنفسهم من غير أجسادهم ولا فرق شيئاً بين عذاب النفس وعذاب الجسد كون النفس هي التي تتعذب وكفى بالمرء أن يوعظ في منامه، ألا وإنَّ العذاب البرزخي هو على النفس من دون الجسد، ويتم دخولها النار في نفس اليوم الذي تخرج فيه من جسدها. وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:٩٣]. إذا العذاب من بعد الموت هو على النفس ولا فرق شيئاً في ألم العذاب على النفس من دون الجسد فهي التي تحسّ وتتألم.

وأما موقع نار جهنم فهي بين السماء والأرض، فهي لَوَاحَةٌ للبشر فتظهر لهم بالفضاء من عصرٍ إلى آخر أثناء دورتها الفلكية، وبرغم أنهم في الفضاء السفلي ولكن أهل الأرض ملاً أعلى بالنسبة لأهل النار، وكذلك أهل النار ملاً أعلى بالنسبة لأهل الأرض وجميعهم بالفضاء، ولذلك قال الله تعالى: {إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ (64) قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (65) رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ (66) قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ (67) أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ (68) مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (69)} صدق الله العظيم.

وبما أن تخاصم أهل النار لا يقصد به يوم القيامة؛ بل يقصد به في حياتهم البرزخية من بعد هلاكهم فأدخِلوا ناراً في زمن الحياة الدنيا، ولذلك قال الله تعالى: {قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ (67) أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ (68) مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (69)} صدق الله العظيم.

ولكن للأسف إنَّ الذين لا يعقلون سيقولون: "يا أيها المهدي المنتظر، إنك كذابٌ أشر فأنت بهذا تُنكر عذاب القبر في حُفرةِ السوء؛ بل القبر إما أن يكون روضةً من رياض الجنة أو حفرةً من حفر النار". ثم يردّ عليهم المهدي المنتظر، وأقول: أجيبوني أين تكون جنة المأوى؟ وسوف تقولون: "تكون جنة المأوى عند سدرة المنتهى من فوق السبع سماوات ودون العرش العظيم، ولذلك الذين يدخلون الجنة يُعتبرون عند ربهم كون سقف الجنة هو العرش العظيم"، ومن ثم يقول لكم الإمام المهدي: إذا فلماذا قسّمتم رياض الجنة روضةً روضةً فوزّعتموها في القبور؟ وكذلك النار قسّمتموها حُفرةً حُفرةً فوزّعتموها في قبور الكفار؟ ولكن الجنة شيء ماديٌّ مرئيٌّ محسوسٌ ملموسٌ، وإنّما فرية عذاب القبر من افتراء شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر، وحكمتهم الخبيثة من افتراء عذاب القبر وذلك حتى يكذب الناس بدين الله الإسلام كونه لن يجد المُلحدون الباحثون عن الحقيقة مما يعتقدّه المسلمون شيئاً، لأنهم دفنوا الكفار والمُلحدين من أمواتهم

والكافرين بالقرآن العظيم وبيدين الإسلام ومن ثم بحثوا في قبورهم بعد أيام من موتهم عليهم يجدون ما يعتقدونه المسلمون في عذاب القبر للكفار بالذكر، وقال الكفار من البشر: "إن كان ما يعتقدونه المسلمون حقاً في العذاب من بعد الموت في القبر بالنار فحتماً سنجد قبور الكفار بدين الإسلام وبالقرآن تشتعل في داخلها؛ بل سنجد قبورهم حُفراً من حفر النيران". وبحثوا عن الحقيقة ولم يجدوا من ذلك شيئاً، وقالوا: "إذاً عقيدة المسلمين بعذاب القبر لمن لم يسلم فيتبع دينهم ويصدق بقرآنتهم قد أصبحت كذباً في كذبٍ وليس لها أيّ أساس من الحقّ على الواقع الحقيقي".

ثمّ يردّ عليهم المهديّ المنتظر وأقول: صدقتم يا معشر الكفار في إنكار عذاب القبر وكذبتكم بنفي العذاب للكفار بالإسلام وبالقرآن العظيم من بعد موتهم، ولسوف تعلمون ليلة مرور جهنم اللوآحة للبشر من عصرٍ إلى آخر. ألا لعنة الله على المُفترين الذين افتروا أنّ العذاب البرزخي للكفار في القبور لعناً كبيراً، ألا وإنّه بسبب هذه العقيدة الكذب التي ما أنزل الله بها من سلطانٍ كانت سبب عدم دخول كثيرٍ من البشر في الإسلام بسبب عقيدتكم في عذاب القبر أنّه في حُفرة السوء، ولسوف يقيم المهديّ عليكم الحجّة التي أخرج بها السنة البقر التي لا تتفكر من علماء المسلمين وأقول: قال الله تعالى: {قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ (67) أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ (68) مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (69)} صدق الله العظيم.

ولكنّ الذين يحرفون كلام الله عن مواضعه سوف يقولون: "مهلاً مهلاً أيها المهديّ المنتظر الكذاب الأشر؛ بل ذلك تخاصم ملائكة الرحمن المُقربين". ثمّ يردّ عليكم المهديّ المنتظر وأقول: ولكن ملائكة الرحمن المُقربين ليسوا بكفارٍ يا أعداء الذّكر يا من يحرفون كلام الله عن مواضعه، ألم يتكلم عن تخاصم أهل النار وليس عن تخاصم ملائكة الرحمن المُقربين، وقال الله تعالى: {إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

و لسوف تعلمون من الكذاب الأشر ليلة مرور كوكب سقر وهو بما تسمونه الكوكب العاشر كوكب نيبيرو Nibiru Planet X، تصديقاً لقول الله تعالى: {لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ولكنكم قومٌ مجرمون مهما أتيت لكم من البرهان المبين من مُحكم القرآن فلن تتبعوا القرآن العظيم يا أذئاب اليهود! يا من أتبعتم ملّتهم فاعتصمتم بكلّ ما يفترون فتمسّكتم بكلّ ما يخالف لمحكم القرآن العظيم واستكبرتم كما استكبروا، ثم يقول لكم المهديّ المنتظر: ألا لعنة الله على المُستكبرين عن الحقّ من بعد ما

تبيّن لهم أنّه الحقّ، فكيف تحرّفون الكلم عن مواضعه وتحرفون كتاب الله بتفاسيركم الشيطانية من غير سلطان! بل تحرّفون حتى البيان الحقّ للآيات المحكمات البيّنات لعالمكم وجاهلكم؛ كمثل الفتوى من ربّ العالمين عن أهل النار أنّه لا يعذبهم في القبور؛ بل في كوكب النار في الفضاء من حولكم بعد أن يهلكهم الله كمثل قوم نوح. تصديقاً لقول الله تعالى: {مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا} صدق الله العظيم، ثم علّمكم الله بتخاصم الأمم في نار جهنم مع الأمم التي أهلكهم الله من بعدهم، وقال الله تعالى: {هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ (59) قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ (60) قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ (61) وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ (62) أَتَّخَذْنَاهُمْ سِحْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ (63) إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ (64) قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (65) رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ (66) قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ (67) أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ (68) مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ (69)} صدق الله العظيم.

فكيف تعرضون عن محكم الكتاب وتتبعون الحديث المُفترى؟ ألم تجدوا قول الله لكم واضحاً وفصيحاً وبيناً أين تكون النار وأنّ فيها الكفار الآن في الحياة البرزخية؟ ألم تفقهوا قول الله تعالى: {هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ (59) قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ (60) قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ (61) وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ (62) أَتَّخَذْنَاهُمْ سِحْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ (63) إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ (64) قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (65) رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ (66) قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ (67) أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ (68) مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ (69)} صدق الله العظيم [ص]؟

فكم أنتم مجرمون يا علماء المسلمين وأمتهم الذين يتبعونهم الاتباع الأعمى إلا من رحم ربّي فاتبع المهديّ المنتظر، وكم تستحقون عذاب الله العظيم يا أشر العلماء يا من أضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمتهم.

اقترب عذاب الله وأنا أنذركم طيلة ستّ سنواتٍ وأقول لكم ارجعوا إلى كتاب الله القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين، وأقسمُ برّبّ العالمين ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم لو اجتمع علماء الجنّ والإنس ليحاجّوا ناصر محمد اليماني من القرآن العظيم حتى يقيموا عليه الحجّة ولو في مسألة واحدة لما استطاعوا حتى لو كان بعضهم لبعض نصيراً وظهيراً، ولكنكم قومٌ بورٌ يا من نسيتم ذكر ربكم المحفوظ من التحريف بين أيديكم فاتخذتم هذا القرآن مهجوراً وأتبعتم كلّ ما يخالف لمحكم كتاب الله من عند الشيطان الرجيم وتزعمون أنّه عن أنبيائكم وأئمتكم كذباً وزوراً يا من اتخذتم هذا القرآن مهجوراً من التفكير والتدبر في آياته؛ هل ما بين أيديكم من روايات أنبيائكم وأئمتكم تخالفه في شيء؟ ولسوف يتبرّأوا منكم ومن

عقائدكم بالباطل. وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

ويا أمة الإسلام، لقد رأيت جدِّي محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالأمس، وقال:
[فهل استجاب علماء أمتك الذين اطلعوا على دعوتك للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؟ فقلت: كلا يا حبيبي يا رسول الله لم يستجب لدعوة الحق إلا قليل من المؤمنين، فقال: أكتاب مع كتاب الله يريدون؟
يوشك الله أن يغضب لكتابه].

انتهت الرؤيا بالحق، وهي خبر للمهدي المنتظر من ربه أن ربه سوف يغضب لكتابه القرآن العظيم الذي اتخذتموه مهجور التدبر والتفكر، وإنما المهدي المنتظر يدعوكم إلى تدبر آيات القرآن للاحتكام إلى محكم كتاب الله القرآن العظيم واتباعه والكفر بما يخالف لمحكمه سواءً يكون في التوراة أو في الإنجيل أو في السنة النبوية كون ما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم فهو من عند غير الله أي من عند الشيطان الرجيم على لسان أوليائه الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر حتى صدوكم عن اتباع الصراط المستقيم.

ويا أمة الإسلام يا حجاج بيت الله الحرام، سألتكم بالله العظيم عن فتوى عقولكم بالحق: هل إذا بعث الله المهدي المنتظر فإلى ماذا سوف يدعو النصارى واليهود والمسلمين للاحتكام إليه ليحكم بينهم بالحق من ربههم فيما كانوا فيه يختلفون في دينهم؟ فهل سوف يدعوهم إلى الاحتكام إلى كتاب الله التوراة المحرقة أو الإنجيل المحرقة التي تدعو إلى عبادة المسيح عيسى ابن مريم ويسوع من دون الله، ومنها نقتبس ما يلي:

إقتباس

(يوحنا 8/14-9)

ففي هذا النص يقول يسوع أن من رآه فقد رأى أباه، مما يعني أن أبو يسوع يشبه يسوع ويسوع نفسه يشبه باقي الناس، أي أن يسوع وأباه هما مثل البشر

وكذب أعداء الله إنما ذلك من افتراء الشيطان يريد أن يفتنكم هو وقبيله؛ سبحانه الله العظيم عما يشركون وتعالى علواً كبيراً. وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام: ١١٢].

وقال الله تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمُ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ} صدق الله

العظيم [الأعراف: ٢٧].

ولا يزال المهدي المنتظر يُكرّر إليكم أن تخبروني عن فتوى عقولكم بالحق، فإذا بعث الله الإمام المهدي المنتظر حكماً بينكم بالحق فيما كنتم تختلفون يا من فرقتم دينكم شيعاً فإلى ماذا سوف يدعوكم للاحتكام إليه وأنتم تعلمون أن التوراة والإنجيل محرّفة كما أفتاكم الله بذلك أن اليهود قاموا بتحريف كتب التوراة والإنجيل؟ وقال الله تعالى: {وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُؤُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران: ٧٨].

إذاً استحيل أن يدعوكم المهدي المنتظر للاحتكام إلى التوراة والإنجيل كونها ليست محفوظة من التحريف ولن تجدوها نسخة واحدة؛ بل نسخاً متضاربة بين الحق والباطل فيها المفترى، وكذلك تعلمون يا معشر علماء الأمة أن أحاديث السنة النبوية كذلك ليست محفوظة من التحريف. تصديقاً لفتوى الله بذلك في محكم كتابه: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم [النساء: ٨٨].

ولذلك تجدون الأحاديث متضاربة فيما بينها كون فيها حق وأكثرها باطل مفترى.

ومن ثم نأتي لكتاب الله القرآن العظيم رسالة الله إلى الإنس والجن أجمعين، وقال الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} صدق الله العظيم [الحجر: ٩٠]، وتصديقاً لهذا الوعد من الله بالحق ولذلك تجدون القرآن العظيم نسخة واحدة موحدة في العالمين على مرّ العصور لا تختلف فيه كلمة واحدة.

ألا والله الذي لا إله غيره أنكم لن تهتدوا إلى الحق أبداً مادامت السماوات والأرض حتى ترجعوا إلى كتاب الله القرآن العظيم حبل الله الممدود من السماء إلى الأرض من اعتصم به وكفر بما يخالف لمحكمه فقد هدي إلى صراط مستقيم ومن اتبع ما يخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم فقد غوى وهوى وكأنما خرّ من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح إلى مكانٍ سحيقٍ في نار جهنم، وليس معنى ذلك أن المهدي المنتظر يكفر وينكر التوراة أو الإنجيل أو سنة البيان في الأحاديث النبوية؛ بل أمركم بالكفر بما خالف فيهم لمحكم كتاب الله القرآن العظيم تطبيقاً لفتوى الرحمن في محكم القرآن أن ما خالف لمحكم القرآن أنه من عند غير الله أي من عند الشيطان على لسان أوليائه ولذلك أمركم الله أن تتدبروا القرآن لكشف أحاديث الشيطان المكذوبة في السنة النبوية أو في التوراة أو في الإنجيل، وقال الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} صدق الله العظيم [النمل: ٧٦].

فإذا أجابوا الاحتكام إلى كتاب الله فسوف ننسف افتراء الشيطان في التوراة أو في الإنجيل نسفاً بمحكم كتاب الله القرآن العظيم وكذلك المسلمون إذا أجابوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فسوف نقوم بنسف الأحاديث المكنوية والمدرجة نسفاً، فلا يصح إلا الصحيح منها كون الله لم يعدكم بحفظ أحاديث البيان من التحريف والتزييف، ولذلك أمركم أن تجعلوا القرآن هو المرجع فيما كنتم فيه تختلفون من أحاديث البيان، وما كان باطلاً مفترى من عند الشيطان فسوف تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (81) أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (82) وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا (83)} صدق الله العظيم [النساء].

فلماذا يا علماء المسلمين وأمّتهم مضى على المهدي المنتظر فيكم ست سنوات وهو يدعو المسلمين والنصارى واليهود وكافة البشر إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم لنحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون، فإذا المسلمون هم أول كافر باتباع القرآن والاحتكام إليه وقالوا: "لا يعلم بتأويله إلا الله!" ثم نقول: صه يا أعداء الله وكتابه فلا تفتروا على الله ما لم يقله! وإنما الآيات المتشابهات لم يجعلهن الله آيات بيّنات ولذلك لا يعلم بتأويلهن إلا الله وهن بنسبة 10% من آيات الكتاب، وأما آيات الكتاب المحكمات البيّنات فهن بنسبة 90%، ما لم تصدقوا فنقول: إذا فما الفائدة من حفظه من التحريف ما دتم همّستم كتاب الله إلى هذا الحدّ بحجة أنّه لا يعلم تأويله إلا الله؟ ألا لعنة الله على المفترين.

وأما أتباعكم من أمتكم الذين يقولون: "عندما يصدق علماءنا بناصر محمد اليماني فيعترفوا به إماماً للأمة فسوف". نتبعه ثم يقول لكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني: ولكنكم تعلمون ما يقوله الإمام ناصر محمد اليماني، فهل تريدون من علمائكم أن يترجموا لكم القرآن العربي المبين وأنتم عرب؟ ألا والله لا يغنوا عنكم من الله شيئاً ولم يأمركم الله أن تتبعوا علماءكم ولا المهدي المنتظر ما لم يأتكم بسلطان مبين من الرحمن تقرّه عقولكم التي أنعم بها الله عليكم.

ألا والله إنّ عقولكم هي إلى جانب الإمام المهدي ناصر محمد اليماني لمن تدبّر وتفكّر في بيان الإمام المهدي للقرآن العظيم فسوف يجد أنّ منطق ناصر محمد اليماني هو المنطق الحقّ ومنهجه هو المنهج الحقّ وسلطان علمه قرآن عربيّ مبين للجاهل والعالم لكلّ ذي لسان عربيّ مبين، فأين تذهبون من عذاب الله يا معشر المعرضين عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؟ فأين تذهبون ليلة يطابق كوكب العذاب أرض البشر من الأعلى فيمطر عليها حجارة من نار ليلة يسبق الليل النهار ليلة تبلغ فيها القلوب الحناجر ليلة اكتمال القمر البدر بعد انقضاء ثلاثة عشر يوماً من أحد الشهور القمرية؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَا

أَفْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ ﴿٢٢﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ { صدق الله العظيم [الإنشاق].

إنا لله وإنا إليه لراجعون {فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ}، وقال الله تعالى:

{كَذَلِكَ نَصْرَفُ الْأَيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ (58) لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (59) قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (60) قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (61) أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (62) أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (63) فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَعْرِفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ (64) وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ (65) قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (66) قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (67) أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ (68) أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (69) قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (70) قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتَجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءِ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ (71) فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ (72) وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ (73) وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سَهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (74) قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنْ صَالِحًا مَرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ (75) قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ (76) فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ (77) فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثَمِينَ (78) فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولًا مِنْ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ (79) وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ (80) إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ (81) وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَبْطِهُرُونَ (82) فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ (83) وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ (84) وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (85) وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرْتُمْ وَانظُرُوا

كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ (86) وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ (87) قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ (88) قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ (89) وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَتِئِنَّ أَتْبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَخَاسِرُونَ (90) فَأَخَذْتَهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ (91) الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ (92) فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ (93) وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبِأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ (94) ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (95) وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (96) أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ (97) أَوْ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ (98) أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ (99)}

صدق الله العظيم [الأعراف].

خليفة الله وعبده الإمام المهدي؛ ناصر محمد اليماني.

- 10 -

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 08 - 1429 هـ

15 - 08 - 2008 م

07:17 مساءً

إلى من يصد عن الحق حقيق لا أقول على الله غير الحق ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وبعد..

اسمع يا من لا تسمع وافقه يا من لا تفقه ما يقوله ناصر محمد اليماني من البيان الحق للقرآن على الواقع الحقيقي، وبما أن القرآن سبق جميع العلوم الحديثة قبل أكثر 1429 عاماً غير أنه لا بُد للعلوم الحديثة أن تسبق البيان للمهدي المنتظر، وذلك حتى يأتي فُيُبَيِّن لهم بأن تلك الحقائق العلميّة جاء قدر اكتشافها لكي تكون تصديقاً لما أنزل الله في القرآن العظيم من قبل أن يكتشفوها ثم يجعلها الله آيات التصديق لما نزل على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكذلك بُرهان العلم للمهدي المنتظر الحق من ربكم. وأما إذا لم يكتشفوها بعد فلا داعي لبيانها وذلك لأنه لم يأت قدر اكتشافها، فكيف أستطيع أن أحاججهم بشيء لم يكتشفوه بعد؟ فما يُدريهم هل هو حق أم باطل ما لم يطبقوا البيان للقرآن تطبيقاً علمياً على ما أحاطهم الله من العلم في ذلك المجال ومن ثم يجدوا بأنه الحق من ربهم. تصديقاً لقول الله تعالى: **{وَلْيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ}** صدق الله العظيم [الحج:٥٤].

وتصديقاً لقول الله تعالى: **{وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ}** صدق الله العظيم [سبأ:٦].

ويقصد العلماء الذين أحاطهم الله بعلم ذلك المجال الذي جعله الله مُصدّقاً لحقائق علمية في هذا القرآن العظيم الذي نزل من قبل أن يحيطهم الله بعلمها.

واسمع يا من لا تسمع ولو أسمعك الله لتوليت عن الحق لأنك للحق لمن الكارهين، وذلك لأنك تحتاج المهدي المنتظر فتقول أنني لم آت بجديد! وكأني أخاطبكم من كُتَيِّبات البشر، إذاً فقد جعلنا لك علينا سُلطاناً لو كنت أخاطبكم من كُتَيِّبات البشر، ولكني لا أخاطبكم إلا من كتاب الذكر المحفوظ ذلك القرآن العظيم، وإنما ابتعثني الله بالبيان الحق للقرآن لأبينه لقوم يعلمون؛ بمعنى أن الله قد أحاطهم بما يشاء من علمه وذلك

حتى يبتعث المهدي المنتظر بالبيان الحق للقرآن لكي يتم التطبيق لما أحاطهم الله من العلوم للتصديق على الواقع الحقيقي. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ آمَنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا} صدق الله العظيم [الإسراء: ١٠٧]. أولئك هم العلماء في مختلف المجالات من الذين يريدون الحق منهم وليس على شاكلتك فإني أعلم علم اليقين بأنه مهما تبين لك من الحق بأنك لن تتخذه سبيلاً لأنك للحق لمن الكارهين ولذلك تُصد عنه صدوداً.

وأما بالنسبة للمُدن التي تقول عنها فأنا لم أحاججكم بها، وإنما أنا مسؤولٌ عما أقول وإن كان ذلك صحيحاً فلن يُغني عنهم من بأس الله شيئاً، واقترب الوعد الحق فإذا لم تتبع الحق فسوف يحكم الله بيني وبينك بالحق وهو أسرع الحاسبين. فمن تراه على ضلالٍ مبين الذي يستنبط البيان الحق للقرآن ولا غير القرآن ومن ثم يطلب التطبيق للبيان الحق للتصديق ومن ثم يجده أهل العلم في ذلك المجال هو الحق من ربهم ويهدي إلى صراط العزيز الحميد، أم الذي يصد عن البيان الحق مثلك ويقول إنك لم تأت بجديد فقد سبقك لاكتشافه؟ ونسيت بأن آيات البرهان التي أجادلكم بها على الواقع الحق قد نزلت من قبل أن يكتشفوا ذلك العلم بأكثر 1429؟ أفلا ترى بأنك تصد عن الحق ولذلك أُحذرك بأساً من الله شديداً وما هو من الظالمين ببعيد، وأوشك أن يظهر لكم من جهة القطب الشمالي وسوف تعلم أنك من الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً فمن يصرف عنك العذاب في ذلك اليوم القريب؟ فاتقِ الله إن كنت تخاف الله رب العالمين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
كتب البيان شخصياً المهدي المنتظر؛ ناصر محمد اليماني.

- 11 -

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 04 - 1430 هـ

07 - 04 - 2009 م

10:18 مساءً

الردّ بالحقّ يا سيف الدين، فلا تُكنّ من المُمترين.

فما هو مطر الحجارة من السماء؟ وذلك نفس مطر الحجارة الذي أصاب الله به الكفار في زمن إبراهيم ولوط ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين:

وإلى الردّ بالحقّ يا سيف الدين، فلا تُكنّ من المُمترين، فلنحتكم إلى القرآن العظيم وأهدي به إلى الصراط المُستقيم المنزل من العزيز الرحيم رسالة من الله إلى الناس كافةً في العالمين لمن شاء منهم أن يستقيم فيتبع ويؤمن بما أنزل الله في القرآن العظيم وإن كذبوا به فوعدهم الله ورسوله أن يُرسل عليهم كسفاً من السماء حجارةً من طينٍ من كوكب العذاب الأليم مسومةً عند ربك للمُسرفين المُكذّبين بالحقّ من ربّ العالمين وما هي من الظالمين ببعيدٍ، وما كان ردّ الكفار بالقرآن العظيم على نبيهم الحقّ من ربهم محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم إلا أن قالوا: {أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتِ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِيَنَا بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا} صدق الله العظيم [الإسراء: ٩٢].

وحيث توعدهم محمد رسول الله بكسف من السماء فيمطر عليهم حجارةً من طينٍ بالدخان المُبين فما كان ردهم إلا إن قالوا: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} صدق الله العظيم [الأنفال: ٣٢].

فما هو مطر الحجارة من السماء؟ وذلك نفس مطر الحجارة الذي أصاب الله به الكفار في زمن إبراهيم ولوط. وقال الله تعالى: {قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ ﴿٣٣﴾}

صدق الله العظيم [الذاريات].

فهل هي مخصوصة للكفار من قبل أم كذلك الكفار بالقرآن العظيم؟ فنقول كذلك توعدهم الله به الظالمين الكفار بالقرآن العظيم، والجواب في قول الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّنْ سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [هود].

فانظر لقوله تعالى: {مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ} صدق الله العظيم، ولذلك توعدهم الله بذلك العذاب وبين ذلك محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذلك سبب دعائهم: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ} صدق الله العظيم [الأنفال:32].

وذلك هو كسف الحجارة الذي وعد الله به الكفار بالقرآن العظيم وبين لهم ذلك النبي الأمي الأمين. وقال الله تعالى: {أَوْ تَسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا} صدق الله العظيم [الإسراء:92].

ومن ثم أكد الله للكفار بالقرآن العظيم وقوع هذا الحدث بكسف الحجارة بالدخان المبين. وقال الله تعالى: {وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ} صدق الله العظيم [الطور:٤٤].

وذلك الذي سوف يظنونه بادئ الأمر سحاباً مركوماً الدخان المبين مليء بكسف الحجارة من كوكب العذاب الأليم يغشى الناس المكذبين في العالمين برسالة الله الشاملة القرآن العظيم إلى الناس كافة، فإن كذبوا بالحق من ربهم فسوف يرتقب المهدي المنتظر الذي ابتعثه الله بالبيان الحق للقرآن العظيم ليكون آية التصديق لدعوة الحق للناس كافة فيؤمنوا في يوم واحد. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

بمعنى أن العذاب سوف يأتيهم فيصدقون بالحق من ربهم وبفضل دعاء المهدي المنتظر المرتقب لآية التصديق من ربه وبفضل دعاء الصالحين من المسلمين يكشف الله عنهم العذاب كما كشفه عن قوم يونس حين آمنوا بالحق يوم وقوع العذاب الأليم، وقال الله تعالى: {فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ أَمْنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ} صدق الله العظيم [يونس:٩٨].

وكذلك أجد في الكتاب سوف يأتي العذاب من قبل الساعة فيكشفه الله عن الناس فيستجيب دعاءهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وذلك العذاب الذي يكشفه الله عن الناس هو العذاب من الدخان المبين يأتي قبل الساعة، والساعة هي البطشة الكبرى. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مَجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنْ كُنْتُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وأما مصدر الحجارة المَسْوَمَة بالدخان المبين فمصدره من كوكب سقر اللواحة للبشر فتظهر من حين إلى آخر في أجلها المسمى بقدر مقدور في الكتاب المسطور. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنْ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

وذلك لأن مرور كوكب النار على أرضكم هو إحدى أشرطة الساعة الكبرى ويأتي قبلها شرطٌ نذيرٌ لقدمها وهو أن تُدرك الشمس القمر فيلد الهلال من قبل الاقتران فتجتمع به الشمس وقد هو هلال مما يُسبب انتفاخ الأهلّة إلى ما شاء الله، ثم يظهر كوكب النار سقر تصديقاً لأحد أشرطة الساعة الكبرى وليلة مرورها قريباً من أرضكم تُسبب طلوع الشمس من مغربها فيسبق الليل النهار فتحدث عدّة أشرطة معاً من أشرطة الساعة الكبرى. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرَ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلَ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحَ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لِإِحْدَى الْكُبْرَى ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [المدثر].

وأثبتنا لك يا سيف الدين إن كنت تُريد الحقّ المُستبين أنّ العذاب الموعود لمن أعرض عن الذكر أنّ الله يهلكهم بكسف الدخان المبين بحجارة نارية فتهلكهم يوم مرورها من قبل أن يدخلها الكفار بمرورها في هذا العصر فتأتيهم بغتة فتبتهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم يُنظرون. تصديقاً لقول الله تعالى: {خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ

عَجَل سَأْرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ { صدق الله العظيم [الأنبياء].

فكيف تقول علينا بغير الحقّ أن ناصر محمد اليماني يتبع ما يقوله الغرب والنصارى واليهود؟ فلا تفتّر علينا بغير الحقّ ولا تقل كما قال الكفار بالذّكر: { وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا } صدق الله العظيم [الفرقان:٤].

وها أنا آتيتك بتفصيل العذاب الموعود قبل قيام الساعة أنه من جرّاء مرور كوكب سقر نار الله الكبرى وأفضّله من الذّكر تفصيلاً وهي تأتي قبل الساعة فتهلك من كذب بالساعة. تصديقاً لقول الله تعالى: { بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾ إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾ } صدق الله العظيم [الفرقان].

وذلك الحدث يحدث من قبل أن تقوم الساعة وهي من أشراط الساعة ويوم تقوم الساعة يلقوا فيها مقرنين ويدعون ثبوراً وقد أثبتنا من مُحكم القرآن العظيم أن العذاب الذي يأتي ليهلك الكفار بالذّكر إن الله يهلكهم بالنار من قبل قيام الساعة ويشمل عذابها كافة قرى البشر المُكذّبين بالذّكر رسالة الله إلى الناس كافة وجعلها الله آية التصديق للبيان الحقّ للذّكر للمهديّ المنتظر. تصديقاً لقول الله تعالى: { وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثُمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾ } صدق الله العظيم [الإسراء].

ولربما يود أن يُقاطعني سيف الدين: "ولماذا يُعذّب الله المُسلمين؟ أليسوا هم يؤمنون بالقرآن العظيم ذكر الله إلى الناس كافة؟". ومن ثم ردّ عليه وأقول: ذلك لأنّ المهديّ المنتظر إنما يُحاججهم بآياتٍ مُحكماتٍ في القرآن العظيم فيدعوهم للاحتكام إلى القرآن العظيم فأعرضوا وقالوا: "حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا من قبل سواء يُخالف لمحكم القرآن العظيم أو يتفق فالقرآن لا يعلم تأويله إلا الله". برغم أن الإمام المهديّ لا يُحاججهم بالمتشابه الذي لا يعلم تأويله إلا الله؛ بل جعل الله حُجَّتِي بالحقّ أن أحاججكم بآياتٍ مُحكماتٍ واضحةٍ بيّنةٍ هُنَّ أمّ الكتاب فيدعوهم للاحتكام إلى الذّكر وقال الذين لا يعلمون: "إنما الإمام ناصر كذابٍ أشرٍ وليس المهديّ المنتظر فنحن من يصطفي المهديّ المنتظر خليفة الله الواحد القهار، ولذلك لا ينبغي للمهديّ أن يقول أنه الإمام المهديّ لأنه لا يعلم أنه الإمام المهديّ بل نحن من نقول أنك أنت الإمام المهديّ المنتظر فنبايعه وهو صاغر". ومن ثم ردّ عليهم ونقول، قال الله تعالى: { وَقَالُوا لَوْلَا نَزَّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ } صدق الله العظيم [الزخرف].

ويا من تريدون أن تصطفوا خليفة الله، انظروا لقول الله تعالى: {أَهُمْ يَفْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ} صدق الله العظيم، فكيف لكم أن تصطفوا خليفة الله من دونه؛ فكما لا يحق لكم أن تصطفوا أنبياء الله من دونه وكذلك خليفة الله المهدي الذي يبعثه الله في أمّة محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ على اختلاف بين علمائهم وفرّقوا دينهم شيعاً فبيعت الله خليفته الإمام المهدي ليحكم بينهم في اختلافهم في الدين فيوحّد صفّهم، أفلا تتقون؟ ألم يقل لكم محمدٌ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أن الله يبعث إليكم المهدي خليفة الله، وقال محمدٌ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

[أبشركم بالمهدي يبعث في أمّتي على اختلاف من الناس وزلازل فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً]

صدق محمد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

ويا سيف الدين، أفلا تتقي الله ربّ العالمين فتكون اسماً على مُسمّى؟ فلا تكن سيف شيطانٍ رجيمٍ فتصدّ عن البيان الحقّ للقرآن العظيم بسُلطان العلم المُهيم من مُحكم القرآن العظيم، إني لك لمن الناصحين فاتبعني أهدك صراطاً مُستقيماً ولا تستمسك بما وجدتم عليه أمّتكم الذين لحقتم بهم من قبلكم فاتبعتموهم بغير أن تستخدموا عقولكم هل ما وجدتموهم عليه جميعه حقّ أم يوجد فيه أشياء لا تقبلها عقولكم إن كنتم تعقلون؟

وهذا القول أنكم تتبعوا سلفكم الذين من قبلكم، ومن ثم أردّ عليكم وأقول: أولو ضلّوا عن الصراط المُستقيم! فما ظنكم بمصيركم إن استمسكتم بما يخالف لمُحكم كتاب الله؟ أفلا تتقون؟ وما أشبه قولكم بقول المُعرضين عن الحقّ من ربهم في كلّ أمّة قالوا: {إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهُتَدُونَ} صدق الله العظيم [الزخرف:22].

قال الله سبحانه: {وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ} ﴿٢٣﴾ قَالَ أُولُو جُنُتِكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾ صدق الله العظيم [الزخرف].

وَ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ آمراً نبيّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {قُلْ أُولُو جُنُتِكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ} صدق الله العظيم، فلماذا لا تجيبوا دعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم المحفوظ من التحريف لنحكم بينكم بمُحكم ما أنزل الله فيما كنتم فيه تختلفون في السُنّة النبويّة الحقّ التي لم يعدكم الله بحفظها؟ فما لكم مُعرضون عن القرآن العظيم؟ وما الفرق بينكم وبين المُعرضين عن القرآن العظيم يوم التنزيل؟ وما كان جوابهم إلا قولهم: {لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ} صدق الله العظيم [سبأ:٣١]. وكانوا عنه يصدّون وقالوا: {لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ} صدق الله العظيم [فصلت:٢٦].

ولكنه لم يبقَ من القرآن إلا رسمه المحفوظ بين أيديكم وأعرضتم عن كثيرٍ مما جاء في مُحكم القرآن العظيم وجعلتم جُلَّ اهتمامكم في الغنّة والقلقلة والتجويد، ولا بأس بذلك ولكنكم تركتم الأساس وهو التدبّر كما أمركم الله بذلك في مُحكم كتابه في قوله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [ص:٢٩]

إذاً لا ولن يتذكر إلا أولو الألباب منكم، فأما الذين لا يعقلون فسوف يقولون كما قال المعرضون عنه من قبل: {لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ} صدق الله العظيم. وقال الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَتَذَكْرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ} ﴿٤٨﴾ {وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ} ﴿٤٩﴾ {وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ} ﴿٥٠﴾ {وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ} ﴿٥١﴾ {فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ} ﴿٥٢﴾ صدق الله العظيم [الحاقة].

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

الدّاعي إلى الرجوع إلى منهاج النبوة الأولى الحقّ الإمام المهديّ إلى الصراط المُستقيم الناصرُ لمُحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم خليفة الله المنتظر الذي واطأ في اسمه الخبر وراية الأمر؛ ناصرُ مُحمدٍ اليماني.

- 12 -

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 05 - 1431 هـ

03 - 05 - 2010 م

10:09 مساءً

بيان من علم الغيب من كتاب علام الغيوب ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ { وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ } [سبأ].

وقال الله تعالى: { فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُوسِ ﴿١٥﴾ الْجَوَارِ الْكُنُوسِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفُقِ الْمُبِينِ ﴿٢٣﴾ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ﴿٢٥﴾ فَأَيْنَ تَذَهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾ } صدق الله العظيم [التكوير].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو:

"متى سوف يُصدّق البشر بذكر الله القرآن العظيم؟"

والجواب تجدوه في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: { وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾ } صدق الله العظيم [الحج].

ومن ثمّ سؤال آخر: "فهل عذاب يوم عقيم هو قبل يوم القيامة؟"

والجواب تجدوه في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: { وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأُولُونَ وَآتَيْنَا ثُمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوهَا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾ } صدق الله العظيم [الإسراء].

ومن ثمَّ سؤالٌ آخر: "فهل هذا العذاب جعله الله آيةً للتصديق لمن يدعو إليه لأنَّ الله تعالى قال: {وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوْلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا} ﴿٥٩﴾ صدق الله العظيم [الإسراء]، فهذا يعني أنه سبحانه بدل أن يبعث بمُعجزات التصديق استبدالها بآية عذابٍ أليم؟".

والجواب تجدوه في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: {إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ} ﴿٤﴾ صدق الله العظيم [الشعراء].

– "فهذا يعني أنَّ البشر سوف يصدِّقوا بذكر ربهم القرآن العظيم فيخضعوا من هولها لخليفة ربِّ العالمين في الكتاب الذي يدعوهم إلى اتِّباعه فأعرضوا، فهل ذكر الله نوع هذه الآيَة في علوم الغيب في القرآن العظيم؟".

والجواب تجدوه في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ} ﴿٢﴾ إنا أنزلناه في ليلةٍ مباركةٍ إنا كنا مُنذرينَ ﴿٣﴾ فيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا إنا كنا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إنا كاشفُو العذابِ قليلاً إنَّكم عائدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾ صدق الله العظيم [الدخان].

ومن ثمَّ سؤالٌ آخر: "فما هو المقصود بقوله تعالى: {بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ} ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ صدق الله العظيم [الدخان]؟".

والجواب تجدوه في مُحكم الكتاب أنه سوف يزول الشك باليقين بسبب آية العذاب الأليم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ} ﴿٥٥﴾ صدق الله العظيم [الحج].

ومن ثمَّ سؤالٌ آخر: "فهل آية العذاب الأليم قدرها الله في عهد بعث محمدٍ رسول الله بالقرآن العظيم فآمن الناس كُلُّهم أجمعين؟".

والجواب تجدوه في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ} صدق الله العظيم [الأنفال:33].

– "إذا فلنم الخطاب من الربِّ موجَّه في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ

مُبِين ﴿١٠﴾ { صدق الله العظيم [الدخان]؟".

والجواب: ذلك خليفة الله الإمام المهدي الذي يدعو العالمين إلى اتباع كتاب الله القرآن العظيم والاحتكام إليه فأعرض عن دعوته المسلمون والكافرون إلا قليلاً من أولي الأبواب.

ولربما يودّ أن يُقاطعني أحد السائلين فيقول: "فهل يوجد في علوم الغيب في الكتاب أن العذاب سوف يشمل كافة قُرى البشر مُسلمهم والكافر بسبب إعراضهم عن دعوة خليفة الله وعبداه المهدي المنتظر؟".
والجواب تجدوه في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: { وَإِنَّ مِنْ قَرِيبَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوْلُونَ وَآتَيْنَا ثُمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوهَا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾ } صدق الله العظيم [الإسراء].

ومن ثمّ سؤال آخر يقول: "يا من يزعم أنّه المهديّ المنتظر الذي يؤيّدّه الله بآية الدُخان المُبين فلا يوجد دُخان من غير نار! فمن أين مصدر هذا الدُخان المُبين المنتظر؟".

والجواب تجدوه في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: { وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشْرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكُبْرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشْرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ } صدق الله العظيم [المدثر].

- "مهلاً مهلاً أيها المهديّ المنتظر فهل العذاب المنتظر هو بنار جهنم؟".

والجواب تجدوه في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: { خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأْرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ } صدق الله العظيم [الأنبياء].

إذاً كوكب العذاب هو حقاً نار جهنم؟ وقال الله تعالى: { وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنْ اللَّهُ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ } [الأنعام].

وقال الله تعالى: { قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضُ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ

﴿٥٨﴾ { [الأنعام].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ { [الأعراف].

وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ { [الأنفال].

وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾ { [يونس].

وقال الله تعالى: {قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أَتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ آلَانَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ { [يونس].

وقال الله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾ { [الرعد].

وقال الله تعالى: {وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنْ لِّلَّهِ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ ﴿٢٧﴾ { [الرعد].

وقال الله تعالى: {وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾ { [الإسراء].

وقال الله تعالى: {وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بآيَةٍ مِّن رَّبِّهِ أَوْلَمِ تَأْتِيهِمْ بَيِّنَةٌ مَّا فِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَىٰ ﴿١٣٤﴾ قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾ { [طه].

وقال الله تعالى: {خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُونُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ { صدق الله العظيم

[الأنبياء].

إِذَا كُوكِبَ الْعَذَابُ هُوَ حَقًّا نَارُ جَهَنَّمَ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ} ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾ { صدق الله العظيم [العنكبوت].

وذلك هو الفتح الأكبر للمهدي المنتظر فيظهره الله على كافة البشر ببأسٍ شديدٍ من كوكب سقر فهل من مُدَكِّرٍ يَتَّبِعُ الدَّاعِيَ إِلَى اتِّبَاعِ الذِّكْرِ الْمَحْفُوظِ مِنَ التَّحْرِيفِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ الْفَتْحَ الْأَكْبَرَ الْمُنْتَظَرَ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ فِي مُحْكَمِ الْكِتَابِ فَيُظْهِرُ اللَّهُ عِبْدَهُ وَخَلِيفَتَهُ الْمُهَدِيِّ الْمُنْتَظَرَ عَلَى كَافَّةِ الْبَشَرِ بِأَيَّةِ التَّصَدِيقِ مِنْ كُوكَبِ سَقْرٍ، لَيْلَةٍ يَسْبِقُ اللَّيْلَ النَّهَارَ، لَيْلَةَ الْفَتْحِ الْأَكْبَرِ لِلْمُهَدِيِّ الْمُنْتَظَرَ عَلَى كَافَّةِ الْبَشَرِ، لَيْلَةَ مُرُورِ كُوكَبِ سَقْرٍ فَيُظْهِرُهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ فِي لَيْلَةٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ؟ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٦﴾ { [الملك].

وقال الله تعالى: {وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ} ﴿١٦﴾ { [ص].

وقال الله تعالى: {أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ} ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٨﴾ وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٩﴾ { [الصفافات].

وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ { [يس].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِن جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ} ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ { [الروم].

وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾ { صدق الله العظيم [السجدة].

ولربما يود أحد السائلين أن يقاطعني فيقول: "فهل الفتح هو موعد النصر والظهور بآية العذاب الأليم؟". والجواب تجدوه في مُحْكَمِ الْكِتَابِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنْتَهَ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ} ﴿١١٦﴾ قَالَ رَبُّ إِنْ قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾ فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

﴿١١٨﴾ صدق الله العظيم [الشعراء].

- "مهلاً مهلاً أيها الإمام، ولكن في هذه الآية يقصد الفتح بين نبيّ الله نوح ومن كذبه من قومه".
ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظر وأقول: أعلم ذلك، وإنما نستنبط المقصود بالفتح أنه نصرٌ بعذابٍ من ربّ العالمين، ولذلك قال نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام: {قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ} ﴿١١٧﴾ فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ صدق الله العظيم [الشعراء].

ولكنّ المهديّ المنتظر يقول: ربّي إن قومي وإخواني المسلمين كذبوني فاغفر لهم فإنهم لا يعلمون برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم إنك تعلم أن ليس دُعائي لعبادك برحمتك بالعفو والغفران رحمة مني بهم، كلا وربّي؛ بل لأنّي أعلمُ أنك أرحم الراحمين ولم يُدرك ذلك نوح عليه الصلاة والسلام يوم أراد أن يتشفّع لأبنه من عذاب الله بالطوفان العظيم: {فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ} صدق الله العظيم [هود:45].

ودُعاء نوح لربه حسب علمه أنّه ابنه ولكنّه يخاطب الله رحمةً منه بابنه ونسي أن الله هو أرحم منه بولده فإذا كان تحسّر نوح على ابنه عظيم حتى فتنته الرحمة بولده فخاطب ربه وخالف أمره في قول الله تعالى: {وَلَا تُخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ} صدق الله العظيم [هود:37].

ولكن من شدة رحمة نبيّ الله نوح بابنه خالف أمر ربه فخاطبه في ولده وقال: {فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ} صدق الله العظيم [هود:45].

ولذلك تجدون الردّ من الله كان قاسياً في لفظه على نبيه نوح عليه الصلاة والسلام. وقال الله تعالى: {إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ} صدق الله العظيم [هود:46].

فما هو السؤال من نوح لربه؟ وإتّما يسأله أن يُنقذ ولده رحمةً بنبيّه فإنه ابنه ونسي نبيّ الله نوح أن الله أرحم بولده منه، فكيف يسأله إنقاذ ابنه رحمةً بنبيّه كونه ابنه! ولذلك قال: {فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي} أي: ارحمني يا إلهي وأنقذ ابني رحمةً بأبيه {وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ}؛ ويقصد نبيّ الله نوح بقوله عليه الصلاة والسلام: {وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ}؛ أي: وعد رحمة الله التي كتب على نفسه، ولكن للأسف لقد فتنته رحمته بولده عن يقين أن الله هو أرحم بولده منه وهو أرحم الراحمين. إذاً نوح سأل ربه بما ليس له به علم في نفس الله أرحم الراحمين الذي يقول: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا

جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ { صدق الله العظيم [يس].

ألا والله لو قال نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام: [ربّ إن ابني من أهلي وإني أشهد أنك أرحم بابني مني ووعدك الحقّ وأنت أرحم الراحمين]. لأجاب الله طلبه وصدقه بالحقّ ولو لم يكن ابن نبي الله نوح كونه خاطب ربه بالدعاء الحقّ. وبما أن في دُعاء نبيّ الله نوح باطل وهو لا يعلم بذلك. ولذلك قال الله تعالى: {فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ} صدق الله العظيم [هود:46].

ويا أمة الإسلام يا حُجَّاج بيت الله الحرام، ويا معشر الكافرين كافة عباد الله من شياطين الجن والإنس أجمعين إنما أعرف لكم من صفات ربي وربكم الله أرحم الراحمين، وإني الإمام المهديّ أتحدّى كافة الوالدين أن يخاطبوا أولادهم في لحظة غضبٍ شديد من أولادهم فيقولون لهم قولاً لنا [يا أولادي]، ولكن الله أرحم الراحمين ألقى بالخطاب لعبادة أجمعين بما فيهم شياطين الجنّ والإنس ومن كل جنس وقال الله أرحم الراحمين: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَأَتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتًا عَلَىٰ مَا فَرَطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءتَكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

ويا عباد الله من الجنّ والإنس قدّروا ربّكم حقّ قدره، فلا يوجد شيء هو أرحم بكم من الله أرحم الراحمين، فذروا شُفعاءكم بين يدي من هو أرحم بكم من عباده إن كنتم تؤمنون أنّه حقاً أرحم الراحمين، وإنما سبب عذاب العباد هو الكُفر بأنّ ربّهم أرحم الراحمين ولذلك تجدهم يرجون شفاعة عباده وهم أدنى رحمة من الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً فهل أغنت شفاعة نوح لأبنه؟ بل وجدتم ردّ الله بالحقّ على نبيه: {فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ} صدق الله العظيم [هود:46].

ولربما الذين لا يعلمون يودّون أن يقولوا: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني، فإنما يقصد الله بقوله: {فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ} صدق الله العظيم؛ والمقصود ولد نبيّ الله نوح وذلك لأنّ نوح عليه الصلاة والسلام سأل له النجاة من ربه وهو ليس بولده". ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ وأقول: فهل تقبل عقولكم إنّما العتاب من الله لنبيّه ووصفه بالجهل كونه سأل من الله النجاة لابنه وهو ليس ابنه؟ فكيف يلومه الله وهو يعلم أنّ نوح لا يعلم أنه ليس ولده؟ إذاً لاكتفى الله بقوله تعالى: {إِنَّهُ لَيْسَ مِن أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ} صدق الله العظيم [هود:46].

ولكنكم تجدون الله أضاف قولاً عظيماً لكي يعلم نوح أنه أخطأ في حق ربه. وقال الله تعالى: {فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ} صدق الله العظيم [هود:46].

وبما أن نوح أدرك تجاوز حدوده بغير الحق ولذلك قال: {قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [هود].

ولم يُنبئ الله نبيه نوح بخطئه وإنما أشعره أنه أخطأ خطأ كبيراً في ذلك الدعاء، وليس أنه خالف أمر ربه وخاطبه في أحد الذين ظلموا فقط؛ بل فتنته رحمته بابنه عن علم رحمة ربه الذي هو أرحمُ بابنه منه برغم أن نوح قال في دعائه لربه: {وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ}، ونعم وعد الله الحق، ألا وإنما وعد الله لعباده هو كتاب رحمته. وقال الله تعالى: {وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٤﴾ وَكَذَلِكَ نَفُصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنَّ الْحُكْمَ لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا أمة الإسلام، فإنكم لا تعلمون فكم نصرف عنكم بالدعاء من عذاب الله، ولكن غضب الله قد ازداد بسبب إعراضكم عن خليفة الله الذي يدعو ربه الليل والنهار أن لا يُعذبكم، فلم ينفع الإحسان معكم ولم يزدكم إلا طُغياناً وكُفراً! فمن يُنجيكم من عذاب الله؟ وما هو التناوش بالعذاب الأدنى يحلُّ بكم هنا وهناك في مناطق شتى في العالمين بسبب التأثير للأرض من كوكب العذاب وهو لا يزال بمكان بعيد فكيف يأخذكم الله به من مكان قريب، يوم يمر بجانب أرضكم فترونه عين اليقين؟ فكيف السبيلُ لإنقاذكم يا من تُكذِّبون بكلام الله وتُصدِّقون بكلام وكالة ناسا الأميركية الذين كفروا لاحقاً بوجود كوكب العذاب فلن يُغنوا عنكم ولا عن أنفسهم شيئاً. وقال الله تعالى: {وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

فأما البيان الحق لقول الله تعالى: {وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم؛ فذلك يوم اقتراب كوكب العذاب من أرضكم.

وأما البيان الحق لقول الله تعالى: {وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ} صدق الله العظيم؛ ويقصد كوكب العذاب لأنهم كفروا به من قبل.

وأما قول الله تعالى: {وَأَنى لَهُمُ التَّنَافُسُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ} صدق الله العظيم، وذلك التناوش هو العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر يوم اقترابه؛ بل تأثرت الأرض ومرضت وتُعاني من الحمى بسبب تأثير كوكب العذاب وهو لا يزال في مكانٍ بعيدٍ عن أرض البشر، وليس تأثرها بسبب الاحتباس الحراري فإنهم لكانبون.

ويا معشر أولي الألباب، إنهم يقولون إن الاحتباس الحراري هو بسبب دخان السيارات والمصانع، أفلا يعلمون أن الدخان كان في عصور الأمم الأولى لهو أشدُّ كثرة؟ كونهم جميعاً لم يكتشفوا الغاز بل يحرقون الحطب فكم يصعد من دخان حطب العالمين في الأمم الأولى إلى الغلاف الجوي للأرض ولم يضر بالأرض شيئاً، ولكن عالم اليوم أنعم الله عليهم بالاكشاف العلمي فاستبدلوا إحراق الحطب بالغاز فالدخان الصاعد إلى الغلاف الجوي ليس إلا قليلاً من ذي قبل، أفلا تعقلون؟ ولكني الإمام المهديّ أفتي بالحق وأقسم بربّ العالمين أن الحمى الذي تُعاني منها أرض البشر ليس بسبب الاحتباس الحراري كما يزعمون؛ بل هو بسبب اقتراب كوكب سقر من أرض البشر تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنى لَهُمُ التَّنَافُسُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ} صدق الله العظيم [سبأ:52].

وإنما التناوش هو العذاب الأدنى من مكانٍ بعيدٍ دون العذاب الأكبر يوم يكون في مكانٍ قريبٍ من أرضكم فيأخذكم الله به أخذ عزيزٍ مُقتدر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

وأما قول الله تعالى: {وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

فذلك انتشار الخبر في البشر عن قدوم ما يسمونه بالكوكب العاشر [نيبيرو] من مكانٍ بعيدٍ عنه لأنهم في أرضهم، وتناقلوا خبره قبل أن يروه وهو في مكانٍ بعيدٍ ولذلك يقذفون بالغيب عنه قبل أن يروه لأنه لا يزال في مكانٍ بعيدٍ عنهم وهم لا يزالون في مكانٍ بعيدٍ عن كوكب العذاب، ولكنكم تناقلتم أخباره بسبب الاكتشاف العلمي فكفر به الذين لا يعلمون وسوف يؤمنون به يوم يأخذهم من مكانٍ قريبٍ عن أرضهم، ولن يصطدم بها وإنما يمر عليها من مكانٍ قريبٍ. وقال الله تعالى: {وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنى لَهُمُ التَّنَافُسُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

فما خطبكم يا معشر المسلمين تُصدّقون وكالة ناسا الأميركية وتكذّبون بأخبار علم الغيب في كتاب علام الغيوب؟ وما كان للمهديّ المنتظر أن يُحاجّكم بعلم وكالة ناسا الأميركية، ولم يجعلني ربّي بأسف علمهم

بل أُعَلِّمكم بما لم تكونوا تعلمون فأستنبط لكم العلم الحقّ من كتاب علّام الغيوب، فمن أصدق من الله حديثاً ومن أصدق من الله قِيلاً؟ اللهم قد بلغت، اللهم فاشهد.. اللهم قد بلغت، اللهم فاشهد.. اللهم فاشهد.. اللهم فاشهد.. اللهم فاشهد.. اللهم فاشهد.. والسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

عبد الله وخليفته المُصطفى من بين البشر المهديّ المنتظر عبد النعيم الأعظم؛ الإمام ناصر مُحمد اليماني.

- 13 -

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 10 - 1429 هـ

13 - 10 - 2008 م

10:17 مساءً

{تلك آياتُ الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون}
صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين
للحق إلى يوم الدين، وبعد..

يا أيها الناس، إني أنا المهدي المنتظر حقيق لا أقول على الله غير الحق ولعنة الله على من افتري على الله
كذباً إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون، وقد ابتعني الله لأبين لكم حقائقاً لآياته من القرآن العظيم
بالعلم والمنطق تجدوه الحق على الواقع الحقيقي، ولن يجادلكم المهدي المنتظر من كتيبات البشر بل
أجادكم حصرياً من القرآن العظيم، ولكنه لن يرى الحق إلا القوم الذين لديهم حقائق العلوم الفيزيائية
الكونية وكذلك أهل العلم في مختلف المجالات العلمية. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ}
صدق الله العظيم [الأنعام:105].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {سُنُرِهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} صدق الله العظيم
[فصلت:53].

وقد وكلني ربي بالبيان لحقائق القرآن العلمية لأجادل بها علماء البشرية على مختلف مجالاتهم العلمية حتى
يتبين لهم أنه الحق على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق، ولكنه لن يرى أنه الحق من رب العالمين إلا الذين
أوتوا العلم والمنطق منكم فيجدونه الحق من ربهم يُصدقه العلم والمنطق على الواقع الحقيقي. تصديقاً لقول
الله تعالى: {وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ}

صدق الله العظيم [سبأ:6].

ويا معشر علماء البشرية على مختلف مجالاتهم العلميّة، أقسم بالله الذي لا إله إلا هو الذي خلق الجان من نار وخلق الإنسان من صلصال كالفخار الله الواحد القهار إني أنا المهدي المنتظر الحق من ربكم ولم يجعل الله ميلادي قبل قدري المقدور في الكتاب المسطور؛ بل جئتم أنا وكوكب سجيل كوكب العذاب الأليم على قدرٍ مقدورٍ في القرآن العظيم، وذلك حتى أدعوكم إلى التصديق بما جاء في القرآن العظيم وأجادلكم بعلمه الفيزيائية على الواقع الحقيقي حتى يتبين للذين أوتوا العلم منكم أنه الحق يصدقه العلم والمنطق على الواقع الحقيقي حتى إذا لم يصدق الناس بشأني ومن ثم يظهرني الله بكوكب العذاب الأليم في ليلة وهم صاغرون، وقد جعل الله بما تسمونه الكوكب نبيروا هو من آيات التصديق للمهدي المنتظر الحق من ربكم ويسمى في القرآن كوكب سجيل، ويوجد أسفل الأراضين السبع، وإنه لا يصطدم بالأرض بل يمر بجانبها فيمطر عليها حجارته الملتهبة فيهلك الله من يشاء منكم ويعذب من يشاء وينجي من يشاء، ثم يحدث شرطاً من شروط الساعة الكبرى ألا وهو طلوع الشمس من مغربها والله على ما أقول شهيد ووكيل، ويظهرني الله به على العالمين في ليلة ببأسٍ من الله شديدٍ لئن كذبوا بأمرى أو لم يكونوا بآيات الله يوقنون فيستمرون في التذبذب لا مكذبين ولا مُصدقين.

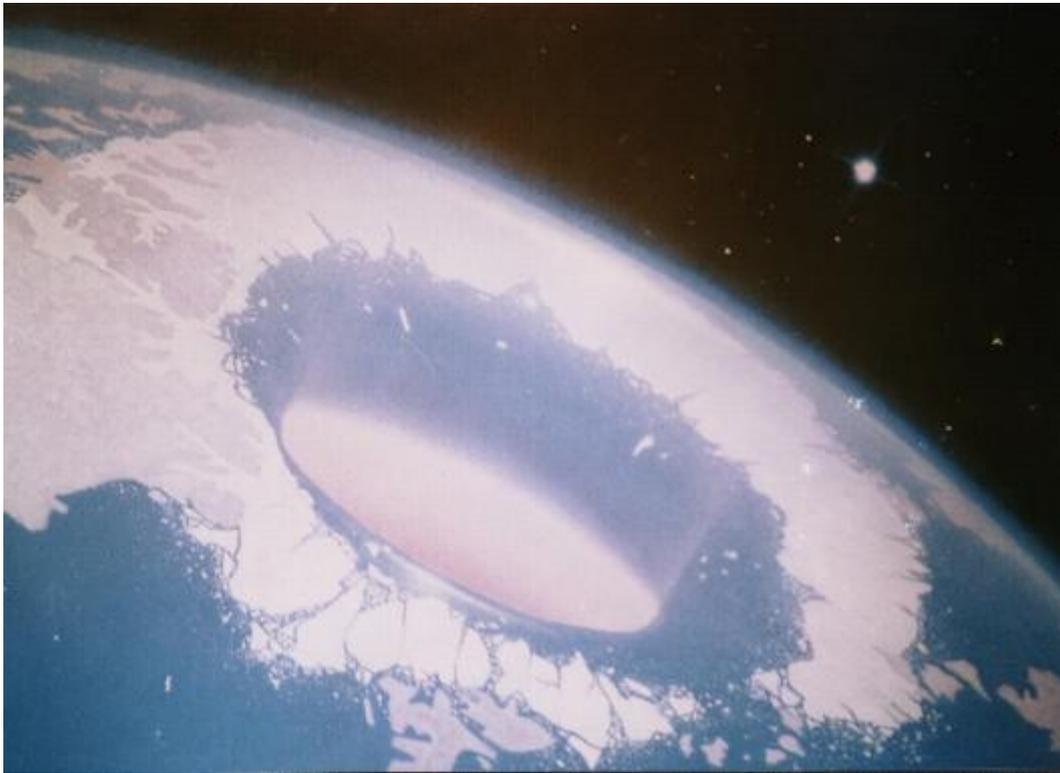
ويا أيها الناس، إني لا أقول لكم بأني سوف أبين جزءاً من حقائق القرآن العلميّة بل حقائقه العلميّة أجمعين، وأبين لكم جميع أسراره التي خُفيت على جميع علماء المسلمين كمثل حقيقة قوله تعالى: { رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ } صدق الله العظيم [الرحمن:17].

فأعلمكم أنّها توجد أرض لا تحيطون بها علماً، ولها مشرقين من جهتين متقابلتين بمعنى أنّها تشرق عليها الشمس من جهةٍ حتى إذا غربت تشرق عليها مرّةً أخرى من الجهة المُقابلة، ألا وأنّ المشرقين هم أنفسهم المغربين، ألا وإنّ أعظم بُعدٍ بين نقطتين في هذه الأرض التي تعيشون عليها هو البُعد بين نقطتي المشرقين. تصديقاً لقول الله تعالى: { حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبُئْسَ الْقَرِينُ } صدق الله العظيم [الزخرف:38]

وذلك تمنّي الإنسان يوم القيامة فيقول لقرينه الشيطان الذي أضلّه عن الحقّ في هذه الحياة الدنيا فتمنى لو لم يتخذ الشيطان خليلاً في الدنيا، وتمنى لو أنه كان بينه وبين هذا الشيطان الذي أضلّه عن الذكر بعد المشرقين، وذلك لأنّها أعظم بُعدٍ بين نقطتين في هذه الأرض التي تعيشون عليها وإنّا لصادقون. وما المقصود من قول الله تعالى: { رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ } صدق الله العظيم؛ إنّها الأرض المفروشة بالخرصة ومهدّها الله تمهيداً. تصديقاً لقول الله تعالى: { وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ } صدق الله العظيم [الذاريات:48].

وهذا وصف تضاريسها: وهي جنة لله باطن أرضكم وليست جنة المأوى التي عند سدرة المنتهى بل جنة من جنان الله في الأرض، ولها بوابتان من جهتين مُتقابلتين، ويسكن فيها المسيح الدجال وجيوشه من يأجوج ومأجوج وقوم آخرين يفصل بينهم سدّ ذي القرنين العظيم، وربها الله وليس المسيح الدجال. تصديقاً لقول الله تعالى: **{ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ }** صدق الله العظيم؛ بمعنى أنّ لها مشرقين ولها مغربين لأنّها ذات بوابتين مُتقابلتين، وأعظم مسافة في الأرض هي بين البوابتين كما بيّنا لكم ذلك من حقائق القرآن العظيم، ألا وإني لا أجادلكم بلفظ القرآن فحسب بل تجدونه الحقّ على الواقع الحقيقي بمنتهى الدقة بالحقّ لعلمكم توقنون، وفيها مُلك من ملكوت الله تسلّط عليه المسيح الدجال ويريد أن يُفتنكم بهذه الجنة التي هي لله وليست له. تصديقاً لقول الله تعالى: **{ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى }** صدق الله العظيم [طه:6].

وهذه الآية جاءت لتزيدكم توضيحاً عن أرض المشرقين بأنّها من تحت الثرى باطن أرضكم، وكذلك علمناكم بأنّها لها بوابتين وأعظم مسافة بينهما، وما أرجوه منكم هو التطبيق للتصديق على الواقع الحقيقي ومن ثم تجدونه الحقّ بمنتهى الدقة على الواقع الحقيقي، ولعنة الله عليّ إن كنت من الكاذبين أو اللعنة على الذين يُعرضون عن الحقّ من بعد ما تبين لهم أنّه الحقّ من ربهم، والحمد لله الذي قدر صورة صورته وكالة ناسا الأميركية بقدر من الله حتى يتسنى لي أن أُبين الحقّ للناس على الواقع الحقيقي، وهذه هي الصورة الحقّ والله على ما أقول شهيد ووكيل بلا شك أو ريب.



ويوجد في داخلها بالمنتصف سدّ ذو القرنين يقسمها إلى أرضين بين يأجوج ومأجوج وقوم آخرين، ولسدّ

ذي القرنين فتحة كُبرى من أعلى بمعنى أنه ليس مختوماً من الأعلى ولكنه مُرتفع جداً وأملس فلا يستطيع يأجوج ومأجوج أن يظهره ليقتموا إلى قومٍ مُقابل السدِّ في الجهة الأخرى وكذلك لم يستطيعوا له نقباً فيخرقوه.

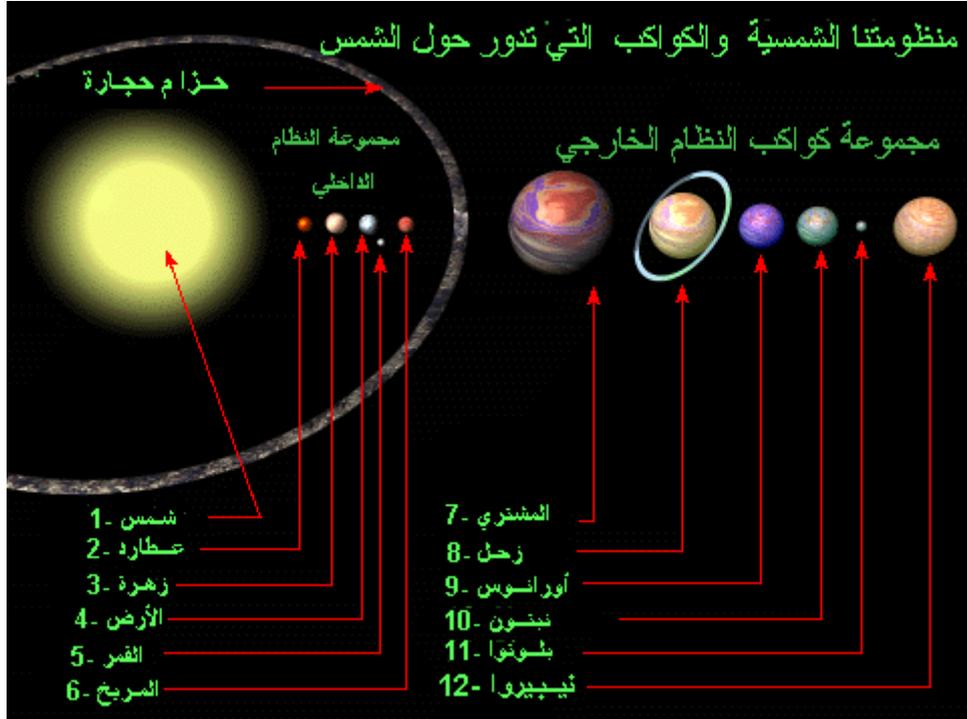
ومن ثم نأتي لبيان الأراضين السبع، وقال الله تعالى: **{وَلَوْ أَنَّ فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ}** صدق الله العظيم [لقمان:27].

وأنتم تعلمون بأن هذه الأرض يُغطي البحر ثلاثة أرباعها وربع يابسة، والآية تتكلم عن ما يشمل وجه الأرض بأن لو جعل أشجارها أقلاماً لتُكتب بها كلمات قدرات الله وكذلك يجعل البحر الذي يغطي ثلاثة أرباعها كما تعلمون فيجعله الله مداً للأقلام لتُكتب بها كلمات قدرته تعالى لنفد بحر الأرض العظيم قبل أن تنفذ كلمات قدرته تعالى المطلقة التي لا نهاية لها ولا حدود، ومن ثم لو يمد من بعد أرضكم الأراضين السبعة بسبعة أبحرٍ ما نفذت كلمات الله، وهنا بيّن الله لكم حقيقة الأراضين السبع بأنها توجد حقاً على الواقع الحقيقي من بعد أرضكم إلى الأسفل، ومن ثم نأتيكم بآيةٍ أخرى لتبيان الأراضين السبع بأنها توجد من بعد أرضكم. وقال الله تعالى: **{اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا}** صدق الله العظيم [الطلاق:12].

وفي هذه الآية يُخبركم الله بأنه خلق سبع سماوات طباقاً ومن الأرض مثلهن أي سبعة مثلهن بالرقم وليس بالحجم، ومن ثم أخبركم بأن الأمر وهو القرآن العظيم يتنزل بينهن في هذه الأرض التي تعيشون عليها، فبيّن لكم بأن الأراضين السبع من بعدها إلى الفضاء السفلي ولأن هذه الآية مُعجزة علمية للتصديق بالحق على الواقع الحقيقي ولذلك قال تعالى: **{لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا}** صدق الله العظيم، وذلك لأن أولي الأبواب منكم من أهل العلم سوف يقولون: "وما يدري محمد رسول الله بأن من بعد هذه الأرض التي نعيش عليها سبعة أراضين طباقاً ونحن لم نكتشف آخر كوكب فيها فنعلمه علم اليقين إلا عام 2005 م برغم أن القرآن نزل من قبل أكثر من 1429 عاماً؟". ومن ثم يتبين لهم أن هذا القرآن من عند الذي أحاط بكل شيء علماً، ومن ثم يعلمون أنه الحق من ربهم تصديقاً لقول الله تعالى: **{وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ}** صدق الله العظيم [سبأ:6].

وها هي الأراضين السبعة وجدتموها حقاً على الواقع الحقيقي وأن القرآن حقٌ مثل ما أنكم تنطقون بمنطق العلم الحديث على الواقع الحقيقي، فبأي حق تُكذبوني يا معشر المسلمين؟ وما يلي حقيقة الأراضين السبع تجدونها من آيات التصديق على الواقع الحقيقي بدقة مُتناهية عن الخطأ في البيان الحق للقرآن من المهدي المنتظر الحق من ربكم ولعنة الله على الكاذبين، وما يلي صور الأراضين السبع وأنها حقاً توجد من بعد

أرضكم لعلكم توقنون بالبيان الحق للقرآن، أفلا تعقلون؟ فانظروا إلى الأرضين السبع لعلكم تبصرون البيان الحق المُصدق بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي، وما يلي صور الأرضين السبع الطباق من بعد أرضكم بالفضاء السفلي.



ومن ثم نأتيكم الآن بحقيقة كوكب العذاب، وأنه حقاً يوجد أسفل الأرضين السبع ثم يدور في فلكه المعلوم إلى قدر العذاب المحتوم فيتحول موقعه فيجعل الله عاليها ليُمطر على هذه الأرض مطر السوء، فيهلك المجرمين من الناس، فينقص الناس من هذه الأرض في كلِّ دورةٍ له، وهذا الكوكب هو أحد الأرضين السبع ويوجد بأسفلها، وآخر مرةٍ مرَّ بجانب أرضكم في زمن إبراهيم ولوط عليهما السلام وأهلك الله به المجرمين من البشر. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابَةً مِّن سَجِيلٍ مَّنْضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [هود].

وهذا هو كوكب العذاب الأليم آية التصديق للبيان الحق للمهدي المنتظر تصديقاً لما جاء به محمد رسول الله القرآن العظيم رسالة الله الشاملة إلى الإنس والجن أجمعين إن كنتم مؤمنين، وأما دورانه فهو يأتي للأرض من أطرافها أي من جهة الأقطاب، وكوكب العذاب هو آية التحدي من الله الواحد القهار للذين يريدون أن يطفئوا نور الله بحجة الإرهاب وإننا فوقهم قاهرون بإذن الله بكوكب العذاب الأليم، وقد أحاطهم الله بعلم كوكب العذاب فعلموا أنه حقاً يأتي للأرض من الأطراف من جهة الأقطاب ولذلك يُحذِّرهم الله بما أحاطهم به من علم دوران كوكب العذاب ومروره بجانب الأرض، وأنهم لا يظنون بأنهم هم الغالبون وأن الله ناصر عبده عليهم وعلى الناس أجمعين بكوكب العذاب الأليم، وآية التحدي قد جعلها الله واضحةً وجليَّةً يفقهونها جيداً الذين أحاطهم الله بعلم كوكب العذاب وأنه يأتي للأرض من الأطراف من جهة الأقطاب

فينقصها من البشر، وهل يُجازي إلا الكفور؟ ويخاطب الله بوش الأصغر وأوليائه وعُلماء وكالة ناسا الأميركية ويقول الله تعالى: **{أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ}** صدق الله العظيم [الأنبياء:44].

بمعنى أن الله سوف ينصر الحقّ بكوكب العذاب الذي يأتي الأرض من الأطراف وهي جهة الأقطاب فينقصها من المجرمين من البشر في كل دورة له، ولذلك تهدّهم الله بما أحاطهم به من العلم عن ما يسمونه بكوكب Planet X Nibiru وذلك هو **كوكب سجيل** المذكور في القرآن العظيم، والحقيقة بأن الله أراني إياه عدة مرات ورأيت ظهره بالأفق من جهة الشمال فإذا أنا أقول لكم بلهجة عامية: (ها ذي تشوفوا كوكب العذاب). والحقيقة بأنّي رأيت حين ظهر بأفق القطب الشمالي وكأنها الشمس ظهرت من الشمال، ولكني لم أقل أنه الشمس في المنام بل سميت كوكب العذاب، ومن ثم رأيت مرةً أخرى ظهر بأفق القطب الشمالي، وكذلك رأيت الشمس ظهرت من الغرب بسبب كوكب العذاب، ولكنّي رأيت مرةً أخرى اقترب للأرض من ناحية القطب الجنوبي فإذا هو كوكبٌ أحمر؛ بل أقسم بالله العلي العظيم كأنه فحمة حمراء ناضجة؛ جميع سطح الكوكب! وكان يمطر على الأرض بأحجارٍ من نارٍ وكأنه ألعابٌ نارية نازلة من الفضاء، وكانت المنطقة التي تتساقط فيها تشتعل ناراً، والله على ما أقول شهيد ووكيل. ولكن الوقت كان متأخر في الليل والناس نائمون وأنا كنت أصرخ وأنادي بأعلى صوتي وأقول: يا مسلمين يا مسلمين، كوكب العذاب وصل، كوكب العذاب وصل.. وأكرر هذا النداء ولكنهم لم يستفيقوا لصوتي. وانتهت الرؤيا والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل، ولعنة الله على الكاذبين. ولم يجعل الله الحجة لي عليكم في الاسم ولا في الحلم في المنام بل في العلم والسُلطان البين من القرآن العظيم، فانظروا لكوكب العذاب وصورته حين مروره بجانب أرضكم ولن يصطدم بها أبداً؛ بل سوف يمرّ بجانبها فيمطر عليها حجارته النارية ويتسبّب في تصديق أحد أشراف الساعة الكبرى وهو طلوع الشمس من مغربها، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل، فانظروا لكوكب العذاب الأليم آية النصر والظهور للمهدي المنتظر على كافة البشر في ليلة وهم صاغرون.



فبأي حق تُكذبوني يا معشر المُسلمين المؤمنين بالقرآن العظيم؟ فإن كان لديكم يا معشر علماء المسلمين بيانٌ لما أوردناه من الحقائق العلميّة للقرآن العظيم وإن كذبتم فأتوا ببيان لآيات التصديق أحسن من بيان ناصر محمد اليماني وخير تأويلاً إن كنتم صادقين؟ وهيهات هيهات.. هل بعد الحقّ إلا الضلال؟ وأقول لكم شيئاً: إن لعنة الله على ناصر محمد اليماني إن كان افترى على الله كذباً وهو ليس المهديّ المنتظر الحقّ من ربّ العالمين أو لعنة الله على من كذبني بعدما تبين له أنه الحقّ الذي يُصدقه العلم والمنطق على الواقع الحقيقي، فهل بعد الحقّ إلا الضلال؟

وأوشكت أن أبلغ أربع سنوات وأنا أدعوكم للحوار يا معشر علماء المسلمين عبر طاولة الحوار بالإنترنت العالميّة نعمة من الله كبرى للبشرى وللحوار لكافة البشر وكلّ في داره، وأقسم بالله العظيم ما اخترت هذه الوسيلة عن أمري لو كنتم تعقلون، وما كان حجة الجاهلين منكم إلا قولهم: "كيف نُصدق مهدياً على الإنترنت؟". ولكنني أرد عليهم وأقول: ولكنني لن أبقى على الإنترنت كما تزعمون، وإنما أدعوكم للحوار في عصر ما قبل الظهور ومن بعد التصديق أظهر لكم عند البيت العتيق، وإن أبيتم وأعرضتم أظهرني الله عليكم وعلى الناس أجمعين في ليلةٍ وأنتم صاغرون بكوكب العذاب الأليم ولعنة الله على الكاذبين.

اللهم قد بلغت اللهم فاشهد.. اللهم قد بلغت اللهم فاشهد.. اللهم قد بلغت اللهم فاشهد.. وللأسف بعض الباحثين عن الحقيقة يكاد أن يُبصرَ الله قلبه بالحقّ فيكون من الموقنين ومن ثمّ يذهب لأحد علماء المسلمين من الذين لا يعلمون فيخبره بشأني وأول ما يخبره فيقول: "مهلاً مهلاً وما اسم هذا الرجل المدعي للمهديّة؟". قال: "ناصر محمد اليماني". ومن ثمّ يردّ عليه من يزعم نفسه عالم فيقول أحد علماء السنة: "كلا كلا إن اسم المهديّ محمد بن عبد الله"، أو أحد علماء الشيعة: "بل اسم المهديّ محمد بن الحسن العسكري". وكذلك يقول العالم السنّي: "بل المهديّ لا يشهر نفسه ولا يقول أنه المهديّ". وكأنّهم أعلم من الله

وهو الذي يصطفي المهدي المنتظر وليس البشر من يصطفون خليفة الله عليهم كافة، ولكني أقول يا معشر علماء السنة والشيعه إني أدعوكم للحوار بعلم وسلطان فنجعل طاولة الحوار موقعي العالمي موقع الإمام ناصر محمد اليماني وليس لي شرط عليكم إلا شرط واحد وهو أن تؤمنوا بهذا القرآن العظيم فتستمسكوا به وتكفروا بجميع ما خالفه من أحاديث أو روايات، وليس معنى ذلك بأنني أنكر سنة محمد رسول الله الحق - صلى الله عليه وآله وسلم- التي إما أن تتفق مع ما جاء في القرآن العظيم أو لا تخالفه ولكني أدعوكم للتمسك بالقرآن والكفر بما خالفه سواء من التوراة أو من الإنجيل أو من سنة محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم- وذلك لأن التوراة والإنجيل والسنة المحمدية لم يعدكم الله بحفظهما من التحريف؛ بل وعدكم بحفظ القرآن العظيم من التحريف ليكون حجة الله البالغة عليكم لئن أخرجكم المفترون عن الصراط المستقيم. وقال الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} صدق الله العظيم [الحجر:9].

وذلك لكي يكون حجة الله البالغة على رسوله إن لم يبلغه وحنة الله على المسلمين والناس أجمعين. وقال الله تعالى: {وإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ} صدق الله العظيم [الزخرف:44].

وأنا أعترف بأن التوراة من عند الله وأعترف بأن الإنجيل من عند الله وأعترف بأن القرآن والسنة المحمدية من عند الله، ولكن الله لم يعدكم بحفظ السنة من التحريف وأمركم أن تقوموا بالمطابقة للأحاديث مع محكم القرآن العظيم فإذا كان هذا الحديث مفترى وليس عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم- فحتماً سوف تجدون بينه وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً جملة وتفصيلاً، ومن ثم تعلمون بأن هذا الحديث النبوي ليس من عند الله ورسوله بل موضوع مفترى نظراً لاختلافه مع محكم القرآن العظيم. ولقد خاطب الله المسلمين في هذه الآية وبين لهم الحق وفصله تفصيلاً. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولكن نظراً لجهل علماء المسلمين عما جاء في هذه الآية المحكمة الواضحة البينة التي علمهم الله كيف يكتشفون الأحاديث المدسوسة في السنة النبوية بأن يقوموا بمقارنتها مع المحكم في القرآن العظيم فإذا كان هذا الحديث النبوي من عند غير الله فحتماً سوف يجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً جملة وتفصيلاً، والحق والباطل نقيضان متضادان تماماً. وأما إذا لم يخالف محكم القرآن فخذوا به ما دام ورد عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم- ولو لم يتطابق مع ما جاء في القرآن بل المهم أن لا يخالفه.

ولكنكم يا معشر علماء المسلمين تأخذون بما خالف محكم القرآن فأخرجكم المفترون على الله ورسوله

عن الصراط المستقيم، وللأسف من عظيم جهلكم أنكم تظنون بأن الله يُخاطب الكفار في هذه الآية وأن لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً! ألا لعنة الله على الذين يفسرون القرآن برأيهم حتى أضلوا الأمة عن الصراط المستقيم، فلو تدبرتم الآية حقّ تدبرها لما وجدتم أنه يخاطب الكفار بل يخاطب علماء المسلمين بأنه توجد هناك طائفة من المؤمنين منافقين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر وأنهم يقولون طاعة لله ورسوله فيحضرون مجلس الحديث حتى إذا خرجوا من عند محمد رسول الله فبيّتوا بأحاديث غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام، ومن ثم علم الله علماء المسلمين بالحل، وقال تعالى: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافًا كَثِيرًا} صدق الله العظيم.

ولكنكم قطعتم هذه الآية قطعاً عن الآية التي من قبلها ولذلك ضلّتم عن الحقّ ولم تعلموا بأن القرآن المحفوظ هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث في السنة النبوية، فتدبروا الآيات حقّ تدبرها وسوف تجدون بأن السنة الحقّ من عند الله كما القرآن من عند الله، ولأنّ الله لم يعدكم بحفظ السنة من التحريف لذلك جعل القرآن المحكم هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث وعلمهم بأنه إذا كان الحديث السني مُفترى بأن المتدبرين لمحكم القرآن العظيم سوف يجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً بل نقيضان، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم. فبالله عليكم هل هذه الآية جعلها الله من الآيات المحكمات أم الكتاب لا يزيغ عنها إلا هالك ظالم لنفسه مبين؟ أولا يخبركم الله بأن السنة من عنده كما القرآن من عنده، وكذلك يخبركم بأنه لم يعدكم الله بحفظ التوراة والإنجيل والسنة من التحريف؟ ومن ثم أخبركم بالحل ولله الحجة البالغة وأمركم بتدبر القرآن للمقارنة مع الحديث النبوي المختلفين فيه وعلمكم أنه إذا كان من عند غير الله بأنكم سوف تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً، ومن ثم تعلمون إنه حديث مُفترى.

ويا معشر المسلمين، إني أشهدكم على علمائكم أن يتنازلوا عن التكبر على المهدي المنتظر بغير الحق، والمتكبرين يقولون: "إننا إذا حاورناه كبرنا من شأنه وهو يريد أن يُشهر نفسه" قاتلكم الله أنى تؤفكون! وما الفائدة من الشهرة إذا كنت مُفترياً على الله كذباً؟ فلن تغني عني الشهرة من الله شيئاً، أفلا تعقلون؟ بل استجيبوا للحوار حتى ولو كنتم مكذبين الشخص فأتوا للدفاع والذود عن حياض الدين والمسلمين حتى لا يضلهم الذين لا يعلمون عن الصراط المستقيم، أفلا تعقلون؟ والكارثة الكبرى بأنكم أصبحتم تصدّون عن التصديق الكفار فيقولون: "حتى ولو وجدنا ما يقوله ناصر محمد اليماني حقاً بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي فإنه لم يخاطبنا من القرآن كما يزعم بل علم ذلك من كُتباتنا ومواقعا ويريد أن يحاجنا بما أحطنا به من العلم، ولو كان يحاج به حقّ من القرآن لما كان المسلمون أول من يكذب المدعو ناصر محمد اليماني إلا وهم يعلمون أنه كذاب ولم يخاطب من القرآن فهم أعلم بقرآنها منا نحن العجم". ومن ثم أردّ

عليكم وعليهم وأقول: ألا لعنة الله لعناً كبيراً عداد ثواني الدهر والشهر من أول ثانية لحركة الشمس والقمر إلى اليوم الآخر على الكذاب الأشر إذا لم أكن المهدي المنتظر، وإني أخاطبكم بالذكر المحفوظ يا بوش الأصغر فلعنة الله على من كذب بالذكر كتاب الله المحفوظ من التحريف رسالة الله الشاملة لكافة البشر سواء من علماء المسلمين الذين يحاجون بالباطل ليدحضوا به الحق أو الذين يأتون ليكذبوا بغير علم بديل لديه فيأتي بتأويل للآيات خيراً من تأويلي وأحسن تفسيراً إن كان من الصادقين، وأقسم بالله رب العالمين إن الذين يجادلون بغير علم بأن الله يمقتهم أكبر مقت من عبده وأكبر مقت من أوليائني في العالمين، وقال الله تعالى: {الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبْرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ} صدق الله العظيم [غافر:35].

فاتقوا الله يا من تُجادلون بالإنكار وحسبكم ذلك بل آتوني بالبيان الحق البديل إن كنتم صادقين، وقولوا: "يا ناصر محمد اليماني يا من تزعم بأنك المهدي المنتظر وتبين القرآن على هواك إننا لك لبالمرصاد وسوف نلجمك بعلم وسلطان ونخرس لسانك بالحق". ومن ثم يردّ عليكم المهدي المنتظر الحق الناصر لما جاء به محمد رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: فافعلوا إن كنتم صادقين، ولن تفعلوا لو تعمّرت ألف عام ذلك لأنه ما بعد الحق إلا الضلال ذلك لأنني لا أبين لكم حقائق القرآن باللفظ فحسب؛ بل إذا لم تجدوا بيان اللفظ يُصدقه العلم والمنطق فأنا لست المهدي المنتظر، أفلا تعقلون؟ وذلك لأنني المهدي المنتظر أجادل الناس بالبيان العلمي الشامل والكامل للقرآن العظيم حتى يتبين لهم أنه الحق، ألا تتقون؟

نفذ صبري وضاق صدري وأوشكت أن أقول ربّ إنّي مغلوب ثم يسحق الله المسلمين مع الكافرين فيهلكهم أجمعين، فلا تجبروني يا معشر علماء المسلمين على الدعوة عليكم وعلى الذين يتبعونكم بغير علم ولا سلطان من الكتاب المنير؛ بل بخزعبلات الروايات التي أكثرها ما أنزل الله بها من سلطان وما أمرت أن أجادلكم بها لا بخيرها ولا بشرّها بل بالقرآن العظيم المحفوظ من التحريف حتى إذا كذب به الناس فقد كذبوا الله وهو كلام الله المحفوظ من التحريف حجة الله البالغة على الإنس والجنّ أجمعين.

ومن الجاهلين من يصفني بالجنون! وأقول: إنّما أعظكم بواحدة أن تتفكروا مثني وفرادى هل هذا منطق مجنون؟ إذا فأروني جنوني إن كنتم صادقين؟ حسبي الله لا آله إلا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم.

ويا معشر البشر، لقد أدركت الشمس القمر من آيات التصديق للمهدي المنتظر لعلمكم تُصدّقون بمجيء ما تسمونه بالكوكب العاشر آية التصديق للمهدي المنتظر من آل البيت المُطهر الذي يُحاج الناس بالذكر فلا أتغنى لكم بالشعر ولا أساجعكم بالنثر، وسبق وأن أعلنّا لكم آية التصديق في خلال شهر رمضان 1429 وقلنا:

يا معشر البشر، إنها سوف تدرك الشمس القمر فتشهدون هلال شوال في تسعة وعشرون من الشهر بعد غروب شمس الإثنين 29 رمضان لعام 1429 برغم أنه يستحيل أن يحدث ذلك في نظر وكالة ناسا الأميركية وكذلك في نظر جميع علماء الفلك في كافة البشر أن تشهدوا رؤية هلال شوال 29 بعد غروب شمس الإثنين رمضان 1429، ومن ثم أصدقني ربّي بالحقّ وكأنّ شيئاً لم يحدث ولا قوة إلا بالله العلي العظيم برغم أنّي أعلنت بالتأكيد ولم أقل بأنّي أتوقع وهذا رابط الإعلان بتاريخه التقني في الإنترنت العالمية:

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?t=82>

فإلى متى يا قوم سوف تعرضون عن الحقّ؟ فتنازلوا للحوار ولا تتكبروا علينا بغير الحقّ فإسحّتكم الله مع بوش الأصغر وأهل التكبر في الأرض بغير الحقّ.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخو المؤمنين الأذلة على المؤمنين والأعزة على الكافرين المهدي المنتظر؛ ناصر محمد اليماني.
